



١٩٢

رَبِّهِنَّ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ مكتبة أم البنين (ع) النسوية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ١٩٢ / شهر رمضان المبارك ١٤٤٤هـ / نيسان ٢٠٢٣م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م



الجامعات العراقية تجتمع في رحاب الكفيل



في هذا العدد..



٥



١١



٢١



١٢

...إِنَّ بَغْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ...﴿

١١



٢٥

إِبْنَا آدَمَ ﷺ

٢٠



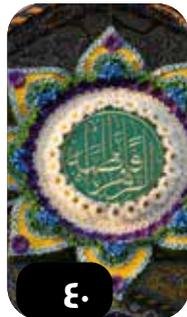
١٤



٣٤

رِحْلَةٌ إِلَى السَّمَاءِ

٢٦



٤٠



٤٢



الْجَنَّةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُتَّقِيَّةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
العدد ١٨٧ / شهر ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ
تشرين الثاني ٢٠٢٢ م
رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨ م
الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

دلال كمال العكيلي

هياة التحرير

م.م مروة راضي الأسدي

ولاء عطشان الجابري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

رحاب جواد القزويني

التصوير الفوتوغرافي

إسراء مقداد السلامي

التصميم والإخراج الفني

بنين أمين العبادي

نور محمد العلي

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء ﷺ بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى أو موقع إلكتروني وأن لا تزيد على (٢٠٠ - ٢٥٠) كلمة وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

شَهْرُ رَمَضَانَ..

مُنْطَلِقُ الْبِنَاءِ وَمَدْرَسَةُ رِسَالِيَّةٍ مُتَكَامِلَةٌ

شهر رمضان هو شهر الله تعالى، فمن يتمسك بعرى الدين يجتهد في إحياء عظمة هذا الشهر الكريم بإبراز شعائر الإسلام، وصيامه يُعدّ اختباراً لأمة الإسلام، وإنجاح هذا الاختبار يكون بتعظيم الشعائر فهو مدرسة رسالية متكاملة الجوانب والعطاء، وكلُّ يأخذ منه ما يسدّ شغفه، ويردم ثغراته الروحية والاجتماعية.

اختطّ الإسلام مناهج تربوية لتنشئة الأجيال الصاعدة وتعليم المجتمع أهميتها بطريقة ربّانية لتجعله خير أمة أخرجت للناس تعرج لنيل مرضاة الله تعالى والقرب منه ونيل مغفرته سبحانه.

فرض الإسلام أحكاماً وواجبات على الفرد المسلم أداؤها بمفردها وتُعرف بالواجبات العينية يُجاسب المكلف عليها في حال تركها لها دور كبير في تربيته، فهو مأمور بها في العزلة والاختلاط، وفي الليل والنهار، والسفر

والحضرًا وهذا الالتزام يؤهله ليكون خليفة الله في الأرض، يقود المجتمع ويهدي إلى عبادته سبحانه وإمكانه التزوّد من هذه العبادات بقدر ما يشاء فكلّمًا أكثر من قراءة القرآن والترنّم بالأدعية وأداء الصلاة والصيام، كلّما ازداد قربًا من الله سبحانه وتعالى، فلا توجد عقبات أو موانع من أدائه الواجبات أو المستحبات.

هذه التعاليم الفردية هي لأناس يعرفون قيمة المنهجية الفردية، والطريق الذي فتحه الله للناس كي يسلكوه للاقتراب منه على وقع ترتيل القرآن، وتبتيل الدعاء، وما تحمّل الجوع والعطش وقت الصيام إلا إيقاعات ربّانية مقدّسة لذا نجد قلة من البشر ممن يعبئ طاقاته الروحية ليتزوّد من هذه المنهجية الفريدة في التربية.

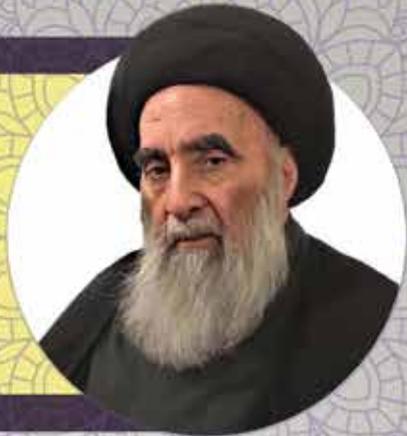
نجد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كان يعمل كثيرًا في النهار لقضاء حوائج الناس وفي الليل يخرج إلى مكان خالٍ ويطلق العنان لريشته

المبدعة ليرسم لوحة فنية فريدة تجسّد ضعف الإنسان وذله أمام خالقه بمنجاة بين العبد وربّه قلّ نظيرها، حيث حفرت أخدودًا في تاريخ البشرية، تقف أمامه بكلّ إجلال واحترام لكونه يعرف ربّه حقّ معرفته ويعبده عبادة الأحرار.

وفي ليلة استشهاده كان عليه السلام يناجي ربّه قائمًا وقاعدًا وراكعًا وساجدًا، يقلّب طرفه في السماء، مستعدًا لما كتبه الله له، راضيًا حامدًا متقبلاً كلّ ما يجري عليه، متقبلاً ذلك برضا وطمأنينة فقد كان يسعى للقاء ربّه وهو واقف يصلي بين يديه، ملبيًا وداعيًا، مقيمًا لقوانين السماء، يحذو حذو رسول الله ﷺ.

الإسلام رسالة سماوية ومنهج حياة سليمة للبشرية، أراد الله تعالى أن يعمل به الناس ليعود عليهم بالنفع والخير، وتتجلى عن طريق التزامهم عظمة الدين، ومقدار تغلغله في نفوسهم والمساحة الاجتماعية التي تتحرّك وفق أوامره ونواهيها.

رئيسة التحرير



ها هي مجلة رياض الزهراء ع تفتح آفاقها لك لترسلي لها ما
يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها
وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني دامت ظلاله:

الإفطار

في شهر رمضان

السؤال: عندما كنت طالبًا كنت أفطر عن عمد في شهر رمضان لعدم تمكني من الجمع بين الصيام وبين الدراسة، حيث كان الشهر الفضيل يتزامن مع أيام دراستي بخاصة موعد الامتحانات، فما الحكم المترتب على ذلك؟

الجواب: إذا كنت جازمًا وقتها بجواز الإفطار لك، فلا تجب عليك الكفارة ويجب عليك القضاء فقط، لكن من المؤكد أن الانشغال بالدراسة والامتحانات ليس مسوغًا لترك الصيام، بل لابد من نيّة الصوم، وإذا اضطرت إلى شرب الماء لعطش شديد، جاز لك الشرب بمقدار الضرورة.

المصدر: sistani.org

موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دامت ظلاله

شهر الله

زهراء جاسم فضالة/ شعبة التوجيه الديني النسوي

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿البقرة: ١٨٣-١٨٤﴾.

الصوم فريضة أوجبها الله تعالى على عباده، وهو ضيافة ربانية في محطة زمنية مقدارها أيامًا معدودات، وهو من الواجبات البدنية التي لا تقل أهمية عن سائر العبادات، وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن على كل شيء زكاة، وزكاة الأجسام الصيام»^(١).

وقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «الصيام ابتلاء لإخلاص العباد»^(٢).

والصيام لغة يعني: مطلق الإمساك واصطلاحًا: الكف عن المفطرات مع قصد القرية.

وللصوم جانبان:

الأول: الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات المذكورة في الكتب الفقهية.

الثاني: العلاقة بين العبد وربّه، وبذلك يكون ابتلاء لمدى إخلاص العباد.

فالصوم عبادة تربوية يكتسب فيها الإنسان التقوى مثلما ورد في ذيل الآية رقم (١٨٣) من سورة البقرة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «يقول الله عز وجل: مَنْ لَمْ تَصُمْ جوارحه عن محارمي، فلا حاجة لي في أن يدع طعامه وشرابه من أجلي»^(٣).

فليحسن العبد ضيافة الله في هذا الشهر الفضيل، وليتحصن فيه بتقوى الله التي ستترك أثرها في نفسه طوال شهور السنة.

(١) وسائل الشيعة: ج ٧، ص ٢٩٧.

(٢) ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٦٨٥.

(٣) ميزان الحكمة: ج ٥، ص ٣١٥.



التسليم القلبي

ولاء قاسم العبادي/النجف الأشرف

وَعُلُوًّا... ﴿النمل: ١٤﴾، فإنكار حقانية الحق على الرغم من العلم به أمر وارد في مَنْ يظلم نفسه بأن يضع مجادلة الله تعالى والمعصوم عليه السلام والتشكيك بتشريعاتهم موضع الطاعة المطلقة والتسليم القلبي التام لهم، وفي مَنْ يعلو عليهم بأن يترفع عن الانقياد لهم والانصياع لأحكامهم، ونحن إذ نقرب من عصر الظهور يوماً فيوماً فلا بد لنا بوصفنا منتظرين لإمامنا عليه السلام من أن نحذر كل الحذر مما أردى مَنْ قبلنا، ونبادر إلى إصلاح قلوبنا وتصحيح عقيدتنا؛ لنكون من أنصاره وأعوانه والذابين عنه، والمسارعين إليه في قضاء حوائجه، والممثلين لأوامره والمحامين عنه، والسابقين إلى إرادته والمستشهرين بين يديه، بل علينا أن نجدد ونجتهد في سبيل بلوغ هذه المرتبة العظيمة وإن بعد زمن الظهور؛ إذ إن الإمام عليه السلام وإن لم يكن ظاهراً بيننا إلا أن أقواله وأقوال أجداده الأطهار عليهم السلام فضلاً عن كلام الله تعالى بين أيدينا، وواجب علينا التسليم بها، وتطبيق ما تضمنته من أحكام، وهذا لا يتحقق إلا بالتسليم.

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ص ٥١٨، ٥١٩.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ١، ص ٥١١.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: والله لو فلقَت رمانةً بنصفين، فقلت: هذا حرام وهذا حلال، لشهدتُ أنّ الذي قلت حلال حلال حلال، وأنّ الذي قلت حرام حرام، فقال عليه السلام: «رحمك الله، رحمك الله»^(١).

وقد أكدت الشريعة على التسليم القلبي، فقد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «لو أنّ قومًا عبدوا الله وحده لا شريك له، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجّوا البيت وصاموا شهر رمضان، ثمّ قالوا لشيء صنعته الله تعالى أو صنعته النبي صلى الله عليه وآله: ألا صنع خلاف الذي صنع؟ أو وجدوا ذلك في قلوبهم، لكانوا بذلك مشركين، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، ثمّ قال عليه السلام: «فعلیکم بالتسليم»^(٢).

ولا غرو في ذلك؛ إذ لا يكفي في تحقّق الإيمان مجرد العلم بكون الحقّ حقاً، بل لا بدّ من الالتزام بشروطه وعقد القلب على مضمونه، لذا أمكن اجتماع العلم بالشيء مع الجحود به، مثلما جاء في قوله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا

كثيرة هي المحن والرزايا التي وردت على قلب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، بيد أنّ ما يكلم القلب ويديم الفؤاد ويشير العجب والخوف، تشكيك مواليه به، بل جرأتهم عليه عليه السلام بكلام ينزهه عنه المؤمن العادل عادةً، فكيف بسيد شباب أهل الجنة؟!

إنّ الأمر لا يخلو من خلل عقدي قد دعاهم إلى ذلك؛ لأنّ سلوك الإنسان وأخلاقه فضلاً عن التزامه بالأحكام الشرعية لا تُبنى إلا على العقيدة، فإن صحّت عقيدته صحّت أعماله ونجا في الدنيا وفاز في الآخرة، وإلا فلا.

قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: ٦٥)، والتسليم القلبي هو الإذعان والانقياد النفسي والرضا الباطني عن كلّ ما يصدر عن الله تعالى وعن المعصومين عليهم السلام من قضاء أو تشريعات أو أحكام حتى وإن عسر على الإنسان إدراكها؛ لأنّ إدراكه مهما رقى فسيبقى محدوداً، فالتسليم الحقّ هو مثل ما جاء عن عبد الله بن أبي يعفور الذي

﴿فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ﴾

سرور عبد الكريم المحمداوي/ بغداد

أَمَنُوا بِمَثَلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ
فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿البقرة: ١٣٧﴾.

يا عبد الله: أليس الله بكاف
عبدك؟! لم الخوف والتشاؤم من
أيام مستقبل مبهم، فما ظنكم
برب العالمين؟! أترك الحبيب من
خلقه وأودع فيه الحياة؟! لكن ما
قدروا الله حق قدره .

قُم يا عبد الله وافتح باب الرجاء
على مصراعيه، وسلم أمرك إلى
الخالق، أتمم واجباتك في هذه
الحياة الدنيا، ودع سهم الهدف
يصيب محله، وما سهمك إلا
التسليم لتجيد التصويب، فالله
تعالى يقلب القلوب كما يشاء لم
يصبها حزن يوماً ما.

انهض واجعل قلبك منشراحاً
بذكره، فمن خلقك قد تكفل بك،
وإذا كنت وحيداً، فريداً، محزوناً،
مبتلىً، فليس ذلك إلا لتكامل
الروح، أسمعت يوماً عبداً تكامل
في الراحة؟ لا أبداً، إنما البلاء من
المرديات وقاء، ولقربك يقين،
ولضيء روحك البقاء، وتذكر
دوماً: ﴿فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ﴾.

اعتزل بركنه المضطرب،
وضربات نبضه متسارعة، شهيق
وزفير، كأن الدنيا أخذت أنفاسه
وأعطته القليل من رفق الحياة
ليكون على هامشها.

على أعتاب أفكاره جلس يقرض
أظفاره قلقاً، عسى أن يضع طاقته
السلبية فيها، كأن القلق لحظتها
أخذه إلى مكان سحيق!

راحت الأفكار تحاطبه: ما بك،
ما الذي جرى، هل للهوى في
اضطرابك نصيب؟

أجاب: أنا خائف من غدر
الزمان، هجر الإخوان، تغير من
كان سنداً في كل آن، حتى ذاك
الذي عددته راحة المكان!

قد ينسى الإنسان أن بعض
الأفكار هي من وحي الإلهام،
من عالم الروح تنزل على قلبه
ليشعر بالأمان، وما الإنسان
بدون الاطمئنان إلا رماد يتناثر
في الهواء.

هنا أتى الجواب كلمسة حنان
تدفع قلباً أصابه انجماد البعد
عن الحقيقة الدامغة والحجة
البالغة، صوت الروح كبصيص
نور أضاء ظلام التشبث: ﴿فَإِنْ

أَيْنَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ؟

ليلى عباس الحلال / البحرين

المؤمنين عليه السلام، ونعموا بأحضانه،
وبقيننا نحن أيتامًا، غائب عنا أبونا
قرونًا طويلاً، أذبلنا الفراق وأنهكنا
الأعداء.

آه، ليت شعري هل نلقاتك يا أبتاه
لنهنّتك ونعايدك ونواسي غربتك؟
من يشاركك بركات مائدتك؟
بأبي أنت وأمي، نحن العطاشى
ونريد نظرة منك في أول شربة من
إفطارنا.

أبتاه، في ليلة القدر ردد أسماءنا في
قنوتك لعلنا نحظى بدعوة أب
عطوف يريد نجاة أبنائه، فنفوز
بشربة وصالك، فلقياك هو عيدنا،
ورؤيتك منتهى فرحتنا، ودولتك
الكريمة هي جائزتنا التي نطلب.
أين أنت يا أبتاه؟ فنحن نجيبك،
وها نحن نتقلب على جمر الشوق
في انتظارك.

متى نرى طلتك البهية؟ متى
ستعلن ساعة ظهورك بالصيحة في
هذا الشهر؟
متى نحف بك لنلوذ بأحضان
الولاية؟

متى ترانا ونراك؟

وأتى الهلال مفترشاً جناحي
الرحمة والغفران ولم تأت أنت
بعد، رنوت إليه مخاطبةً: أين
صاحبك؟ صاحب هذا الشهر
لأهنته بقدمك، فأجابني بصوت
مبحوح: اللهم عجل لوليك
الفرج.

فخفقتني ذلك الشعور، فمتى
سنكون سيدي تحت ظلك، ظلال
الرحمة والبركات؟

فأنت الصاحب في هذا الشهر،
أين أنت يا أبتاه لأقول لك: مبارك
عليك الشهر الفضيل، ونسألك
الدعاء؟

متى ستقيماً ظلالك لتغمرنا
خيرات هذا الشهر؟ فأنت الفيض
الذي ينتزل علينا، وأنت النور
الذي نبصر به دروبنا الشائكة
بالفتن والشهوات، وأنت العبق
الطاهر الذي به تقبل أعمالنا، وبه
يرزقنا الله العفو والرضوان.

أبتاه، نحن أيتامك ونحتاج إليك
بيننا؛ ليدفنا حنانك ويدثرنا
عطفك.

ها هو سلمان وأبو ذرّ والمقداد
وعمار عاشوا في كنف أبيهم أمير

حُدُودُ الإسْرَافِ والتَّبذِيرِ



الشيخ حبيب الكاظمي

مضمون السؤال:

سؤالي عن الإسراف والتبذير، ما حدوده التي تجعل الأفراد بمنزلة إخوان الشياطين؟ فزوجي يعدني مسرفةً، وهذا الأمر يقلقني جدًا.

مضمون الرد:

هناك فرق بين الإسراف والتبذير، فالتبذير هو أن لا يكون أصل الصرف راجحًا، فيكون بذل المال في ذلك المورد تضييعًا لذلك المال، كالذي يبذر البذر في الأرض السبخة. أما الإسراف فهو في مورد يكون الإنفاق فيه راجحًا، لكن يبالغ الإنسان في الصرف، وعليه إذا كان الصرف من مالك الخاص، وأيقنت بعدم الإسراف والتبذير من دون تحييز للنفس الأثارة، فلا ضير فيه، وأما إذا كان المال من مال الزوج، فقد يكون مقتضى الاحتياط أن تراعي هذا الجانب، وذلك بالتنسيق في الصرف معه؛ لئلا يعتقد بأن هذا تصرف في ماله من دون موافقته أو رضاه.

وبشكل عام، نحذ التنسيق بين الزوجين حتى لو كان الحق مع أحدهما؛ لئلا يجد الشيطان ثغرة ينفذ عن طريقها إلى حياتهما، ويوجب تحطيم هذا العش المبارك لأمر عابرة لا تستحق مثل ذلك الدمار، ومن أهم الروادع في هذا المجال هو الاعتقاد اليقيني بأن الإنسان مستخلف فيها في يده، والله تعالى سائله يوم القيامة عما جعله نحوًا فيه.

صَوْمُ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ

انتصار عبد السوداني/ بغداد

أقبل شهر الأرواح والطاقة الإيجابية، فبمجرد دخوله تطير الأرواح كالريشة في عالمها الروحاني، وعلى الرغم من ثقل الجسد من كثرة الطعام بعد صيام نهار طويل، إلا أن الأرواح ترتدي أجنحة الليل للوصول إلى عالم المناجاة والابتهاال، وبكل بهاء وحب تقف على أبواب السحر وهي مليئة بطاقة غريبة لصيام يوم جديد ملؤه الحسنات والمغفرة والرضوان، وعلى الرغم من عطش الجسد وتعب الأعضاء من صوم النهار، إلا أن لذة الصيام لا تفارق هذه الروح السعيدة بشهر تنتظره كل عام، وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه»^(١).

ولكن هناك من يُحرم من الصيام بسبب مرضه المزمن، فيشعر بالحزن والغضب لذهاب هذه الفرصة الذهبية كل عام من دون أن يطير بجناحي الأمان والامتنان للشهر الكريم من ربه المتأن، لكن هناك دعوة إلى كل من لا يستطيع الصوم في شهر رمضان المبارك، ويجزن ويتحسر على بركة هذا الشهر الفضيل وعظمة أجره بسبب مرضه أو سفره أو لأي سبب كان، هي أن يصوم صوم الجوارح، أي يصوم عن الغيبة والنميمة وإيذاء العباد، سواء بالكلام أو الأفعال أو الإشارة، فالصيام ليس الامتناع عن الطعام والشراب والمفطرات فقط، بل عن الذنوب والآثام التي يرتكبها اللسان والجوارح، فقد روي عن السيدة الزهراء (ع) أنها قالت: «ما يصنع الصائم بصيامه إذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه»^(٢).

فصوم الجوارح مما يرضى الله ﷻ عنه، ونصيب المعذور عن الصيام محفوظ وأجره ثابت.

(١) بحار الأنوار: ج ٩٣، ص ٢٥١.

(٢) المصدر نفسه: ص ٢٩.

الْحَنِينُ

خلود إبراهيم البياتي / كربلاء المقدسة

ليلة شتوية باردة، ومدفأة تصدر أصوات فرقة الحطب المشتعل، تمتد الأيدي الصغيرة الجميلة لتنال القليل من الدفء وسط أجواء يغمرها الحبّ والمودة تحت سقف واحد، وغالبًا ما يكتمل هذا المشهد بوجود أوان زجاجية من الحساء الدافئ الذي أعدته الأمّ بمكوّنات يفوح منها أريج الطمأنينة والسعادة. ربّما عاش بعضنا هذا المشهد، أو رآه عبر شاشة التلفاز، وبكلّ الأحوال ترتسم ابتسامة رقيقة نقيّة على محيّا مَنْ سمع بذلك، وفي تلك الأجواء المفعمّة بالمشاعر الدافئة يتولّد ارتباط عاطفي طويل الأمد يصل إلى سنوات لا نعرف لها حدودًا أو نهاية، ولعلّ طبق الحساء بسيط المكوّنات مثلما هو معروف، لكنّه غنيّ بالأثر والمعنى، فهناك مصطلح قد يعرفه البعض وهو (Comfort food) وعند ترجمته إلى العربية يكون بمعنى الطعام المريح أو الطعام الذي يجلب

الراحة، فهو الطعام الذي ربّما يكون متواضعًا جدًّا مادّيًا، إلّا أنّه يحمل الكثير من القيمة المعنوية والعاطفية التي تسهم في إسعاد المحيطين. من الممكن الاستعانة به لتخفيف الضغوط أو إشاعة الطمأنينة والطاقة الإيجابية، فبمجرّد ذكر الاسم المعينّ لنوع ما من الطعام الذي كانت تجتمع عليه الأيدي، أو وصف المكان والهيئة التي كان عن طريقها يتمّ إعداده، نجد أنّه بلمح البصر تبدأ كلّ الصور والمقاطع تتسلسل وتقفز من الذاكرة البعيدة لتصبح أمام أعيننا كأنّها آنيّة في الوقت الحاضر، بل إنّ الموضوع لن يقتصر على الصور فقط، وإنّما سيتخطّاها إلى المشاعر؛ لتتزامن معها ردود فعل الجسد، من حركات اليدين أو رفع الرأس والنظر قليلًا إلى الأعلى في هيئة التذكّر التي غالبًا ما نراها عندما يحاول أحد ما أن يتذكّر أمرًا معيّنًا. وهنا تلوح في الأفق الآية الكريمة:

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذّاريات: ٢١)، فسبحان الله، لو أنّنا فقط وضعنا تلك النقطة البسيطة جدًّا واستثمرنا الذاكرة لخير البشرية التي عن طريقها نستطيع أن نشعر بمتّسع من الإيجابية والتفاؤل حين نستعيد الطمأنينة عبر جلبها من الماضي، فالعلاقة العاطفية التي تربط الطفل بأمر معيّن مثل الطعام، المكان، العطور التي لها وقع في نفسه، كلّ ذلك وغيره من الطرق التي تضيء على حياتنا جمال السعادة ورونقها، وبحركة ذاتية بسيطة لا تحتاج تدخلًا من الخارج تساعد مشاعر الحنين على تنفّس الصعداء بطريقة سليمة عوضًا عن تراكمها أو التعبير عنها بطريقة غير مرغوبة. استعيدي ذكريات الطعام الذي يثير مشاعر الراحة، وقومي بتحضيره لتعلو الابتسامة على محيّاك؛ لتتثري صنوفها إلى مَنْ حولك.

مَدَارِسُ الْكَفِيلِ الدِّينِيَّةِ النَّسَوِيَّةِ تَحْتَفِي بِتَخْرُجِ دُفْعَةٍ مِنْ طَالِبَاتِهَا



دلال كمال العكلي / كربلاء المقدسة

(من غوالي دماء الشهداء يتضوُّع مسك تخرُّج الولاء) شعار حملته حفل التخرُّج لطالبات المدارس الدينية التابعة لشعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية في العتبة العباسية المقدسة، جاء الحفل بالتزامن مع ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام، فمن جوده استمدت الطالبات عزيمتهنَّ في مسيرتهنَّ الدراسية، والتفوق والمواظبة، وما هنَّ يحصدنَّ ثمار الأعوام في يوم ميلاده المبارك.

احتفت الشعبة المذكورة بتخريج الدفعة الثانية من طالباتها في سبع مدارس دينية بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة ساحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبحضور عدد من أعضاء مجلس الإدارة والوفود والشخصيات النسوية الأكاديمية والحوزوية، ومديرات

المدارس الدينية وطالباتها، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولات الشُّعب النسوية.

استهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم بصوت الطفلة (رقية جلال)، أعقبها الاستماع إلى النشيد الوطني ونشيد (لحن الإباء)، ثم قراءة سورة الفاتحة وإهداء ثوابها إلى الشهداء، وتلا ذلك فقرات متنوعة بمناسبة التخرُّج، كان منها كلمة سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وتكريم الإدارات الموقرة، والطالبات المتخرجات الأوائل.

والمدارس الدينية هي كالاتي:

- المعصومة الصغرى عليها السلام.
- فخر المخدرات عليها السلام.
- أم أبيها عليها السلام.
- ريحانة المصطفى عليه السلام.

- زينب بنت علي عليها السلام.
- نور الزهراء عليها السلام.
- البضعة الطاهرة عليها السلام.

وفي الجزء الثاني من الحفل الذي أقيم مساءً في مزرعة الفردوس التابعة للعتبة العباسية المقدسة تضمن المنهاج المسائي عدداً من الفقرات التفاعلية التشويقية، منها مناظرة دينية بين المدارس السبع، تضمنت أسئلة تفاعلية في الفقه والعقائد، إذ تكون الإجابة في غضون دقيقتين، وتخللت المناظرة أشعار وأهازيج في مديح أهل البيت عليهم السلام وذكر فضائلهم. حازت مدرسة المعصومة الصغرى عليها السلام المركز الأول، وتم إحياء مولد الإمام محمد الجواد عليه السلام، إذ ترنمت الحناجر بأجمل الصور الشعرية والموشحات الولائية مبتهجة بالذكري الميمونة.



﴿...إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ...﴾

مفني إبراهيم الشيخ / البحرين

خديجة: مما بيّناه سابقاً أنّ الآية الكريمة من سورة الحجرات بعد أن نهت عن الكثير من الظنّ وذكرت العلة، ذكرت أنّ بعض الظنون هي في الحقيقة إثم وذنب، فقد قال تعالى: ﴿...إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ...﴾ (الحجرات: ١٢).

غفران: ما تبعت سوء الظنّ وآثاره في المجتمع؟

رقية: دعيني أجيب عزيزتي خديجة، هل تعرفن قصة الإفك؟

زينب: بحسب معرفتي أنّ بعضهم اتهم إحدى زوجات النبي ﷺ بخروجها عن جادة العفة -والعياذ بالله- وأشاعوا ذلك في المدينة.

كوثر: وهل كان ذلك لسوء ظنّهم بها؟
رقية: هناك من أشاع ذلك، وهم جماعة من المنافقين، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ...﴾ (النور: ١١)، وكان هدفهم الأساس هو الإساءة للرسول الأكرم ﷺ والإسلام والقرآن، وقد نزلت آية كشفت الستار

عن سلوكياتهم الدنيئة، ومؤامراتهم الخبيثة، فقد قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (النور: ١٢).

فالآية الكريمة وجّهت الخطاب لأولئك الذين سمعوا هذه الإشاعة ومن دون تبين نشروا الخبر وأذاعوه، وهم المؤمنون الذين تورّطوا في تصديق هذا الإفك المبين بسبب طيبة نفوسهم، وسداجة عقولهم.

غفران: هل كان لهذه الإشاعة التي نتجت عن سوء الظنّ صدىً ورواج في المجتمع؟

رقية: أجل، وما كان ينبغي أن يحصل ذلك بين فئة المؤمنين، فنزلت الآية توبيخهم بشدة على أنّهم أصبحوا آله وأداة في يد المنافقين الذين يشيعون الإفك والفاحشة بين الناس.

كوثر: لماذا عبّرت الآية ﴿بأنفسهم﴾؟
رقية: إنّ التعبير بـ﴿...ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا...﴾ يدلّ على أنّ من علامات الإيمان هو حسن الظنّ بالمؤمنين، فالمؤمنون جميعاً بمنزلة النفس الواحدة، فكأنّ الظنّ السيئ بأحدهم ظنّ بالنفس، وهو يتقاطع مع جوهر الإيمان.

خديجة: لذا نرى أنّ هذه الرذيلة الأخلاقية قد وقعت موقع الذمّ الشديد؛ لما لها من الآثار السلبية في حياة الإنسان والمجتمع، وهذا ما عرفناه عن طريق الآيات الشريفة، ولو لم يكن في بيان قبح هذه الرذيلة الأخلاقية سوى ما ورد في بعض الآيات الشريفة لكفى ذلك، فكيف بما ورد في الكثير من الأحاديث والروايات الشريفة التي سنتحدّث عنها لاحقاً؟^(١)

(١) نقل بتصرّف عن الأخلاق في القرآن، مكارم الشيرازي: ج ٣، ص: ٢٨٧-٢٩٠.

نَظْرَةُ الْمُجْتَمَعِ لِذَوِي الْإِعْتِاجَاتِ الْخَاصَّةِ

إيمان صاحب الخالدي/النحيف الأشرف

المشكلة من جسدية إلى نفسية، فتزيد الطين بلة. فالنظرة السلبية كفيلة بأن تزيد حاله سوءاً على كافة الأصعدة، لذلك يجب الالتفات إلى الإعاقة على أنها اختلاف لا تخلف، وأن يقدم الأهل الرعاية الخاصة والسليمة؛ لأنها لو تمت بنحو إيجابي، فيمكن للشخص أن يتجاوز الإعاقة، وقد قيل: (كلّ ذي عاهة جبار)، يعني أنه يستطيع جبران النقص وتجاوزه، فلإنسان قدرات خفية عظيمة جداً، ولا ينبغي للأهل أن يتراجعوا أو يضعفوا، بل عليهم أن يفكروا بالطرق المساعدة لسدّ هذا النقص وجبران الخلل. ومن واجبنا بصفنا تربويين ومثقفين، ومن موقعنا مهما كان، أن نساعد في نشر التوعية والثقافة لردم هذه الآفة الأخلاقية، ألا وهي النظرة السلبية للفرد المعاق، ولنستبدل عبارة (ذوي

طبيعياً، لا يستحقّ انزعاج الشخص المعاق، بل قد يُعتف من قبل الأهل إن ردّ على السائل بذريعة أنّ ذلك التصرف جاء من باب المحبة والاهتمام، وليس من باب السخرية والتنقيص. ذوو الهَمَم بدلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. نعمت أبو زيد/ متخصصة في العلوم التربوية: قد يطرأ على حياة الإنسان بعض أنواع العجز والقصور الجسمي أو الحسي أو العقلي بلا إرادة منه، ويتم اكتشاف الحالات في الغالب عند الولادة، أو في عمر مبكر، ثم سينتقل الفرد إلى المجتمع ليواجه قدره، فثقافة هذا الأخير هي التي تحدّد الحال الذي سيكون عليه المعاق، ابتداءً من تقبله والتعامل معه بشكل إيجابي، أو عدّه شخصاً ناقصاً لا يمكنه مجاراة الحياة الطبيعية، وقد يتسبّب ذلك في تحوّل

ليست الإعاقة البدنية وحدها ما يترك أثراً مؤلماً في نفوس الأفراد، بل هناك صعوبات عديدة، وهناك تقصير واضح من قبل الجهات المعنية، متمثل بعدم المساواة بين ذوي الإعاقة وبين أقرانهم الأصحاء في الحقوق، حتى طريقة التعامل معهم تختلف؛ فهي قائمة على أساس المظهر الخارجي لا الجوهر، وعلى العجز لا القدرة. نستعرض في تقريرنا مجموعة من الأسباب والمؤثرات التي تؤدي إلى مشاكل لهذه الفئة من المجتمع، وأهمية علاجها بطرق صحيحة. تصرفات خاطئة إن نظرة العطف المفرطة، وتوجيه الأسئلة لذوي الإعاقة لمعرفة سبب حالته الصحية بكلمات محرجة، وتحديد النظر فيه لمدة طويلة، والتدخل في خصوصياته، كلّها قد يراها بعضهم أمراً

الاحتياجات الخاصة) بالعبارة الأكثر إيجابية: (ذوي الهمم)؛ لأنهم يخوضون معترك الحياة من دون سلاح وبهمة عالية ليثبتوا ذواتهم، وليرفعوا راية نصرهم فيها، ويتركوا بصماتهم البريئة، معلنين للمجتمع أنهم قادرين ويستطيعون، والأهم من كل ذلك أنهم موجودون. حلول لا بد منها

نادية محمد شلاش / كاتبة: تُعدّ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة واحتواء، وليس نظرة استهزاء وسخرية، وهذا ما نلاحظه في بعض الأماكن العامة عندما يقوم بعضهم بنعتهم ببعض العبارات التي تزيد حالتهم النفسية سوءاً، ممّا يضطرهم إلى القيام ببعض التصرفات التي تخرجهم عن طورهم، أو صدور التصرف العنيف عنهم، كالضرب أو رمي الآخرين بالأشياء كالحجارة وغيرها، أو الصراخ.

فالإعاقة سواء الجسدية منها أو النفسية، إمّا أن تكون منذ الولادة، أو تحدث فيما بعد بسبب تعرّض الفرد لحادث ما، أو لأسباب أخرى أدّت إلى فقدانه أجزاءً من جسمه، أو أثرت في عقله، فمنعته من مزاوله أعماله بصورة طبيعية، ونظرًا لتعرّض بلادنا لكثير من الحروب والأحداث التي أدّت إلى فقدان بعض المواطنين لبعض أعضائهم، وكذلك وُلد بعض الأطفال مع تشوهات خلقية نتيجة الأسلحة التي استُخدمت في الصراعات، فهذه الفئة تحتاج إلى الاهتمام، بخاصة مساواتهم مع أقرانهم المواطنين، وذلك ردًا لجميلهم،

ولاحتوائهم ولعدم منع عطائهم المتبقي .

ومن أهم الأمور التي يجب مراعاتها بحقهم:

١- توفير وظائف تتلاءم مع قدراتهم.

٢- إعفاؤهم من بعض الضرائب والرسوم التي لا يستطيعون تسديدها.

٣- تهيئة وسائل خاصة لنقلهم وجلسهم تناسب وضعهم.

٤- توفير أماكن ترفيهية، أو احتواؤهم فكريًا وجسديًا عبر إقامة أنشطة متنوعة تبرز إمكاناتهم ومهاراتهم الأخرى.

٥- تعيين أشخاص براتب شهري ليقوموا برعاية ممّن لا يستطيعون أداء أعمالهم بأنفسهم.

٦- تهيئة مدارس خاصة لهم، فمنهم من قدّم إنجازات لا يزال التاريخ يشكرهم عليها، من كتاب، ومخترعين، ومبدعين أسهموا بتقديم خدمات للمجتمع عجز الأصحاء عن تقديمها، ومنهم من شغل

مناصب سياسية واجتماعية، ولم يمنعهم العوق عن استغلال بقية إمكاناتهم الأخرى.

فلنحوّل الإعاقة إلى طاقة

نسرین نجم / اختصاصية في علم النفس الاجتماعي: فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فئة مغبون حقها في المجتمع، ومظلومة بسبب نظرتها لها، فهناك معاناة مشتركة تجمعهم في أغلب المجتمعات والدول العربية، ألا وهي عدم تقبلهم، أو اندماجهم فيها، حتى لو صنع المعاق صاروخًا.

وفي أغلب المجتمعات نلاحظ غياب هذه الفئة عن المرافق العامة والدوائر،

في حين يجب أن تُخصّص لهم نسبة من الوظائف، حتى وسائل النقل التي تسهّل لهم تنقلهم وتساعدهم على الاندماج بشكل سلس ومرن نجدها غائبة بنسبة (٩٠٪)، وكذلك على صعيد المدارس، فالدمج شبه غائب نتيجة غياب التدابير التربوية والمنهجية العلمية الصحيحة في الدمج.

إذاً هناك نظرة خاطئة لذوي الاحتياجات الخاصة ممّن يمتلكون قدرات وطاقت مميّزة على الرغم من فقدانهم لحاسة ما أو لعضو من أعضاء جسدهم، لكن الطاقة الكامنة بدواخلهم يمكن استثمارها بشكل إيجابي تساعد على تحريك العجلة الاقتصادية عبر الاستفادة من إنتاجهم ونشاطهم، ومن ثمّ يمكن تحويل الإعاقة إلى طاقة، وهذا الأمر يحتاج إلى تكاتف المجتمع وتضامنه لمنع الشرح الحاصل بين هذه الفئة وبين غيرها من فئاته وشرائحه.

بالطبع أنّ العامل الأساس للتغيير هو الثقافة التي تتمحور عنهم، وكيفية معاملتهم، والتي تحتاج إلى نهضة بعيداً عن نظرات الشفقة والتهميش،

فمن الضروري إبراز قدراتهم، ومن الضروري الوثوق بهم، وينبغي أن تُعقد دورات توعوية وبرامج إعلامية تتناول طرق التعامل معهم ودمجهم، والاستفادة من مواهبهم وما يملكونه.

نأمل أن تتبدّل النظرة الخاطئة للمعاق الذي يرزح في أغلب مجتمعاتنا بين مطرقة الإعاقة وسندان النظرة السلبية من المجتمع المحيط به.

الجامعاتُ العراقيَّةُ تَجْتَمِعُ فِي رِحَابِ الكَفِيلِ



تصوير: نور محمد العليّ / كربلاء المقدّسة

ولاء عطشان الموسويّ / كربلاء المقدّسة

تحت شعار (من نور فاطمة نضى العالم)، أقامت شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية التابعة للعتبة العباسية المقدّسة بالتزامن مع ذكرى الولادات الطاهرة في شعبان الخير الحفل المركزي لتخرّج طالبات الجامعات العراقية برعاية المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة ليومين متتاليين، حيث بلغ عدد الطالبات المشاركات (١٧٠٠) طالبة من الجامعات العراقية من عموم المحافظات، وجاء هذا الحفل للسنة الخامسة على التوالي والذي تعنون باسم (دفعة بنات الكفيل).

ما أجمل الحتتام حين
يكون في ضريحك

استقبل القائمون على تنظيم الحفل من العتبة العباسية المقدسة الطالبات من (١٣) محافظة: بغداد، النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، البصرة، ميسان، صلاح الدين، السماوة، الديوانية، كركوك، ديالى، واسط، ذي قار، بابل.

قدمن من محافظاتهنّ مع المنسّقة المسؤولة عن تسجيلهنّ ومجيئهنّ، والتي بدورها تواصلت مع الجهات المسؤولة في العتبة العباسية المقدسة للمشاركة في الحفل المركزي لتخرّج طالبات الجامعات العراقية (دفعة بنات الكفيل الخامسة).

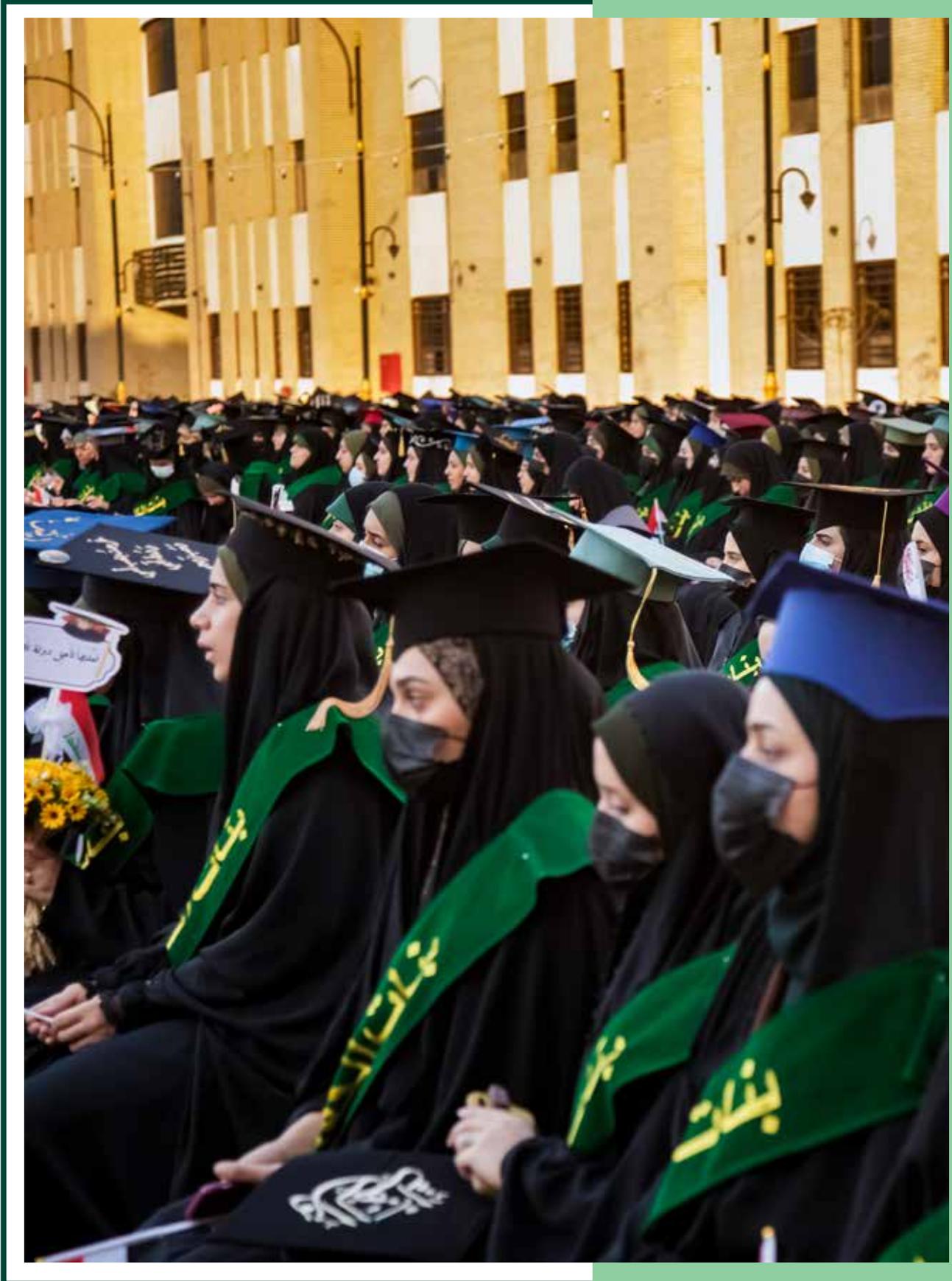
وصلت الطالبات إلى مدينة كربلاء المقدسة يوم الأربعاء: ٨ / شعبان المعظم / ١٤٤٤ هـ، الموافق ل: ١ / ٣ / ٢٠٢٣ م، حيث أعدّ برنامج خاصّ لاستقبالهنّ، يتضمّن كلمة، وعرضاً مسرحياً، ومحاضرةً توعويةً، ثم المسابقات

والأهازيج المفرحة.

أمّا في البرنامج المعدّ لليوم الثاني للحفل المركزي لتخرّج طالبات الجامعات العراقية، فقد تمّ استضافة الطالبات قرب المرقد الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام لأداء قسَم التخرّج بعد بدء الحفل بتلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم، بعد ذلك توجّهن إلى زيارة المرقدين الشريفين للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، ثم التوجّه إلى مجموعة العميد التعليمية لإكمال بقية فقرات الحفل من بعد الاستراحة وتناول وجبة الغداء.

وبتنظيم جميل وآسر، وقفت مجاميع الطالبات بحسب محافظاتهنّ لالتقاط صور التخرّج، ومن ثم تجهزْنَ لبقية فقرات الحفل التي استؤنفت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) التي أكد فيها على أهمية دور الشباب، واستثمار هذه المرحلة العمرية.

ولرئيس جامعة بغداد الدكتور منير السعدي كانت كلمة، قال فيها: (بناتي، أنتن اليوم غادرتنّ مرحلة، ودخلتنّ مرحلة أخرى،





عن طاعة الله تعالى، وأوصي زميلاتي بالحيمة والالتزام، واتباع أهل البيت ﷺ، فهو طريق السعادة والنجاة.

وقالت زينب صلاح/ منسقة محافظة ميسان: كان الحفل في هذا العام مختلفاً تماماً عن العام الماضي، فقد كان عدد الطالبات المشاركات من المحافظة العام الماضي كان (٤٦) طالبة، وازداد هذا العام ليصل إلى (١٠١)، وجميعهن مسرورات لما وجدن من تنظيم وحسن الضيافة.

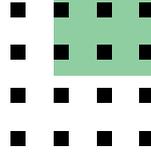
تحدثت الطالبة شيما حسين/ جامعة ذي قار - قسم بايولوجي: قد أحببت المشاركة عندما رأيت تخرج (١٠٠٠) طالبة في العام الماضي، إنه شعور روحاني لا نستطيع وصفه مطلقاً، فقد وفرت العتبة العباسية المقدسة كل ما

وهذه هي البداية لتصديق ما تعلمته. ومن البسمة التي اعتلت وجوههن يتبين مدى سعادتهن في هذه الأجواء، ومدى تأثرهن بمستوى الحفل وتنظيمه، إذ قالت أصيل مخلص مكي/ كلية المنارة - قسم طب الأسنان في ميسان: هذان اليومان اللذان عشناهما في رحاب الكفيل، كانت من أسعد أيام حياتنا؛ لأننا شعرنا بأهميتنا في المجتمع، وبدورنا، وبقيمتنا، العتبة العباسية المقدسة أعدت كل شيء بتنظيم جميل، وكان التعامل مما تنشرح له النفس، وتم استقبالنا بترحيب وحفاوة، فهناك انطباع بأن الفرد الملتزم والمتدين لا يحتفل ولا يشارك في مجالس الأفراح، لكن العتبة العباسية المقدسة أوجدت هذا البديل المثالي باحتفاليات أنموذجية تخلو من المحرمات والخروج

يلزم، وهذا أمر مهم ومميز، وداعم للطالبات ذوات المستوى المادي الضعيف، فالفرصة متاحة لأصحاب جميع المستويات المادية والاجتماعية من دون تكلفة.

الطالبة ولاء نعمان/ جامعة البصرة - كلية التمريض، تقول: جئنا لنشارك في الحفل المركزي تحت عنوان بنات الكفيل، إنه شعور جميل لا يُوصف، فالأجواء رائعة جداً، الفقرات متنوعة وذات مضمون ثري، أشكر الله تعالى أولاً، ثم مولاي صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، والمولى أبا الفضل العباس ﷺ أن وفقونا للمشاركة، وأتمنى لجميع الطالبات خوض هذه التجربة الفريدة. تحدثت الطالبة أسماء علي عقيل/ جامعة كركوك - كلية التقنيات والمختبرات الطبية: أحببنا أن نشارك في هذا الحفل ونحتفل بتخرجنا في محافظة





الطالبة حوراء حيدر محسن/ جامعة بابل - كلية العلوم قسم فيزياء ليزر، أعربت عن مشاعرها: كانت أجواء رائعة، نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة التي وفّرت لنا هذه الأجواء المباركة، بعيداً عن الحفلات التي تنافي مبادئنا، فنحن بمشاركتنا نحاول أن نبعث رسالة نظمنا أهلنا وجميع من تكوّنت لديهم صورة سلبية عن الجامعة بسبب حفلات التخرّج التي انتشرت بكثرة على وسائل التواصل، فنحن من عليه أن يُعَيَّر هذه النظرة، مع أهمية إكمال مسيرة التعليم، لكن بما يرضي الله تعالى.

حوراء خالد/ منسّقة محافظة صلاح الدين - قضاء بلد - تحدّثت: من نعم الله سبحانه وتعالى علينا أن وفّقنا للمشاركة في هذه الاحتفالية المباركة

يدي المولى أبي الفضل العباس عليه السلام هو شعور لا يُوصف، فالحمد لله الذي وفّقنا لذلك، وإن شاء الله نكون على قدر المسؤولية ونحفظ القسم؛ لأننا سنكون مسؤولات عن تربية أجيال المستقبل.

الطالبة ضيّ ميثم/ محافظة المثنى، قالت: الأجواء رائعة جداً، فمن لحظة انطلاقنا من محافظتنا حتى لحظة وصولنا إلى المضيف كان التنسيق راقياً جداً، عشنا لحظات روحانية، فمع بلوغ عددنا (١٥٠) طالبة، إلا أنه لم يختل التنظيم، وبدوري أشجع كل طالبة عراقية زينية محبة لأهل البيت عليهم السلام على المشاركة في هذا الحفل ولا تضيّع لحظات كهذه التي من المستحيل أن تتكرّر كل يوم، لحظات لن ننساها وسنقصّها على أولادنا.

كربلاء المقدّسة، وتحديدًا في عتبتها المقدّسين؛ لأننا وجدنا أنها أفضل طريقة للاحتفال، فمنذ بداية دخولنا إلى الكلية كان هذا حلماً من أحلامنا، فنشكر العتبة العباسية المقدّسة على هذه المبادرة الجميلة جداً، ونشكر الملاكات النسوية العاملة، وبخاصة شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية على جهودها الطيبة والاستقبال الرائع، وشكراً لكل من أسهم في هذا العمل المبارك، إذ كان حفلاً يفوق الخيال، وأضافت الطالبة فاطمة حسين/ خريجة هندسة مدنية على كلام زميلتها قائلة: جئنا من محافظتنا كركوك بكل سهولة وارتياح، وبدون مرافقين؛ لثقة أهلنا بالعتبة العباسية المقدّسة، الأجواء مفعمة بالروحانية تجعل الدموع تسيل بدون توقّف، فترديد القسم بين

أصدقاء الحفل لدى الخريجات، فهي إيجابية جداً، حتى أنّ بعضهنّ قلن: حتى بعد انتهاء الحفل لا تزال أجواؤه تلازم أذهاننا، ولن تفارقنا ما حيننا، وأخريات قلن: وجدنا العتبة العباسية المقدّسة تعني بنا مثلما تعني أمهاتنا بنا من حيث تحشيد الحشود لأجل إسعادنا في هذا اليوم المميّز من حياتنا. نسأل الله ﷻ أن يبارك ويوفّق كلّ من أسهم في هذا الحفل البهيج، إنّه ولي التوفيق.

العباسية المقدّسة، وعلى رأسها متوليها الشرعي سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وكلّ القائمين على هذا الحفل البهيج.

ثانياً: شعرنا بشعور جميل جداً بأن نرى ختام الحياة الجامعية يكون ممزوجاً بالحفاظ على الهوية الدينية عبر الالتزام بالعبادة الزينية، إلى مظاهر الفرح الخالية من المدخلات العبثية مثلما هو الحال في بعض حفلات التخرّج، أمّا عن

التي أقامتها العتبة العباسية المقدّسة، انتابتنا مشاعر لا توصف من البهجة والفخر والاعتزاز بالطلّبات وهنّ يؤدّين قسّم التخرّج في أشرف بقعة وأقدسها، بين المرقدين الشريفين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بوركت تلك الجهود المباركة والجبارة.

وأعربت الدكتورة سارة... الحسيني/ منسقة واسط، قائلة: بدايةً نشكر العتبة



إِبْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ازهار عبد الجبار الخفاجي / كربلاء المقدسة

قال الله تعالى: ﴿...مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا...﴾ (المائدة: ٣٢).

تحكي هذه الآية قصة ولدي آدم عليه السلام، حيث تبدأ عندما قربا قربانا لله تعالى، فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل، مما أثار حفيظته على أخيه فضمر له الشر، واستعرت فيه نار الحسد

أجوبة العدد السابق:

ج ١: إنه أمر طبيعي بأن الله حاضر وناظر ومراقب ومحافظ، يعطي الإنسان قوة وطاقة، مثلما يُستفاد من كلمة (وحينا) أن صنع السفينة كان بتعليم من الله تعالى.

ج ٢: إنه لم يطلب زيادة ضلالهم، إنما عدم فسح المجال لهم، وإتمام الحجة عليهم، مما يترتب عليه زيادة عنادهم وضلالهم نتيجة اختيارهم السيئ وسلوكهم المنحرف؛ كي يستحقوا العذاب في الدنيا، ويستريح منهم بعد أن يئس من إيمانهم وصلاحهم.

ج ٣: هذا ما يظنه بعضهم، لكن شتان بينهما، فكم من عابد لا ترتفع به عبادته إلى مرحلة التقوى.

ج ٤: ذكرت قصته في سورة الأعراف، يونس، هود، الأنبياء، وغيرها.

ج ٥: لأن نوحا عليه السلام لم يكن بذاته ليعرف مدى الطوفان الذي سيحدث في المستقبل ليصنع السفينة بما يتناسب معه، إنما هو وحي من الله تعالى الذي يعينه في انتخاب أحسن الكيفيات.

ج ٦: هذه الآية تبين بوضوح أنّ الشفاعة لا تنال كل شخص، بل للشفاعة شروطها، فإذا لم تتوافر في الشخص، فلا يحق للنبي أن يشفع له، فطلب نوح عليه السلام من الله العفو لذلك.

وتوعدّ أخاه بالقتل، وبالفعل تم ذلك، ثم احتار قابيل بعد ذلك كيف يدفن أخاه، فبعث الله غرابا دفن صاحبه الغراب، فقام قابيل بدفن أخيه، وتعلم الإنسان منذ ذلك الحين كيف يواري جسد أخيه^(١).

(١) قصص القرآن مقتبس من تفسير الأمل: ص ٢٨.

اللغز:

١- لماذا قُبل قربان هابيل ولم يُقبل قربان أخيه؟

٢- حقيقة تربوية واجتماعية مهمة تستعرضها هذه الآية وهي أنّ قتل أيّ إنسان إن لم يكن قصاصا لقتل إنسان آخر، أو لم يكن بسبب جريمة الإفساد في الأرض فهو بمنزلة.....

٣- ما الدرس المستفاد من الآية الكريمة؟

٤- ليس المقصود في الآية القتل الذي تزهق فيه الروح فقط، بل هناك تأويل آخر، فما هو؟

٥- هل ندم قابيل على فعله وتاب منه، وهل أشار القرآن الكريم إلى ذلك؟

زينب ناصر الأسدي/ كربلاء المقدسة
قالت: أنا وزوجي كنا مستاءين كثيرًا من حالة الكسل والضجر التي يعاني منها ابنا (عمران)، إنه يدرس كثيرًا، وفي بعض الأحيان يشاهد التلفاز أو يجلس إلى الحاسوب، لا يملك إلا صديقًا واحدًا تخاصم معه قبل مدة، عندما كان صغيرًا كنا نمنعه من كل نشاط، وإذا أراد القيام بشيء في البيت أو لقاء بعض الأصدقاء فكنا نأمره بالتفرغ لدراسته.

ذات يوم أصاب عطل منظومة الكهرباء في البيت، فطلبنا من الشركة إرسال أحدهم من أجل الكشف، وهنا كانت المفاجأة، فقد أرسلوا إلينا شابًا صغيرًا لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره، أردتُ الاتصال بالمكتب وتقديم شكوى، لكن زوجي أمرني بالترتيب لئلا نرى ماذا يعمل.

عندما انتهى رأينا أنه قام بعمله على أكمل وجه وأدق صورة، والأغرب من ذلك عرفنا أنه قد فقد أباه وهو في الرابعة من عمره، ودخل المدرسة في الثامنة، وبدأ بالدراسة إلى جانب العمل ليعيل أمه وأخاه وأخته الصغيرين، مثلما أنه يُصنّف من ضمن المتميزين في كل عام.

وعندما استفسرنا أكثر علمنا أنه شاب مؤمن يهتم بالتزاماته الدينية وتكاليفه الشرعية، مثلما أنه يذهب إلى التنزه أسبوعيًا مع رفاقه. عندما غادر اكتشفنا أنا وزوجي عظم الخطأ الذي ارتكبناه بحق ابنا.

كَيْفَ تَصْنَعِينَ الْفَسْلَ؟

في بيتنا ساحر

قوامه أن الأولاد لا يمتلكون القدرة على أداء مهامهم، مما يؤثر مباشرة في أمور مهمة، منها تنمية الثقة بالنفس التي تؤثر في سير العملية التربوية، وترتك أثرًا مباشرًا في سلوكيات الطفل، فمن الأمور التي تدمر هذه الثقة وتفسدها، الخدمة المطلقة المقدمة للطفل أو المراهق بذرائع واهية ومختلفة، فيحرمه هذا التصرف متعة الإنجاز وتجربة تحدي الفشل.

يحتاج كل فرد في المجتمع الذي نعيش فيه سويًا ونتقاسم فيه المهام، أن يشعر بضرورة وجوده وأهميته، وكيف أنه يشكل حلقة مترابطة تنسجم مع النسيج الكامل، وحذف هذا العنصر ينذر بعواقب وخيمة يمكن تفاديها بقليل من الحكمة والصبر.

يؤكد المتخصصون على أن إعطاء فسحة للأبناء لتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية، وإشراكهم في نشاطات الأسرة كالاستعداد للاحتفالات، أو إقامة المجالس، أو القيام بالأعمال المنزلية، تتيح لهم فرصة التلذذ بالإنجازات حتى لو كانت متواضعة.

لم نجعل الأولاد يظنون أن هناك طاقة سحرية في البيت؟ فكل شيء يعود إلى مكانه من تلقاء نفسه، الأغراض تعود إلى الدرج، والأواني المتسخة تُغسل وترتب في مكانها المخصص لها، والملابس تُكوى وتستقر في مكانها في الخزانة مثلما كانت، على الرغم من أنهم تركوا كل شيء رأسًا على عقب قبل الذهاب إلى المدرسة، فهذه الحالة تورث أعضاء الأسرة عوقًا اكتسابيًا

«فُزْتُ وَرَبَّ الكَعْبَةِ»



رجاء محمد بيطار / لبنان

«اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَلْتُهُمْ وَمَلُونِي،
وَسَمَّيْتُهُمْ وَسَمَّيْتَنِي، فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ
خَيْرًا مِنْهُمْ...»^(١)، أما آن أن تحضَّبَ
هذه من هذه!^(٢)

مولاي! كلماتك هذه أصعب عليّ من
حرّ الحديد، ومنظر رأسك الشريف
المكشوف للسماء، ويديك المنشورتين
كصُحف إبراهيم، المرتفعتين تضرعاً
إلى الله العزيز، لا يغيب عن مخيلتي،
ولقد كنتُ أعلم أنك مستجاب
الدعاء، فلقد رُدَّتْ إليك الشمس بعد
مغيبها ذات يوم من أيام الله، أفلا يحقّ
لي أن أقلق وأخاف؟!!

ها هو شهر رمضان قد انتصف
وتوهج بدره، ووجهك الشريف أشدّ
توهجاً من وجه البدر.

ها أنت تصوم نهارك وتقوم ليلك
كعادتك، والكوفة ترتع في نعمة ما
بعدها نعمة، والفقر غدا من ذكريات
الأمس، والناس في بحبوحه من
العيش، وكيف لا يكونون كذلك
وأنت إمامهم؟!!

قد اكتفيت من دنياك بطمريك،
ومن طعمك بقرصيك، فلا عهد
لك بالأثواب المذهبة التي تُنفق فيها
أموال المسلمين، وتختلس من عراتهم،

إلا ذاك؟!!

ولكنّ عدوّ الله يستبيح بلاد الله، وأنت
تحتّ الناس على مقارعة أهل الباطل،
فلا يلبّون.

أمّا نحن، أصحابك والمخلصون لك
فقلة؛ سيفونا في أغمارها تتململ لتسلّ
في وجه عدوّ الله وعدوك، لكن كلمتنا
شنتى، بل هي كلمة هؤلاء المنافقين
الذين لا يعرفون قدر إمامهم،
ويغمضون عيونهم عن شعاعك
الباهر.

ومرّة أخرى تدعوهم إلى لقاء
القاسطين، معاوية وأصحابه،
فيتعلّلون ويتذرّعون بكلّ الوسائل،
ويعصونك!

مولاي، لا ملامة إن دعوتَ بمثل
ذاك الدعاء، فلقد مرّ عليك من
صنوف البلاء ما لا يحتمله بشر، لكنني
طامع في التزوّد من معينك، وما لي
على فراقك صبر، فأنا منك كالقشرة
من الجذع، وكالعشق من القلب،

ولا بالأطعمة النادرة والمتنوّعة التي
تعجّ بها موائد السلاطين، مستلّة من
أفواه المساكين، وأنت بين هذا وذاك
توزّع العطاء على المسلمين بالعدل
والقسطاس المستقيم، فلا تنال من
بيت المال إلا كأحداهم أو أقلّ،
وتكنس بيت المال وتصلّي فيه ركعتين،
ونحن أصحابك وموالوك على ذلك
من الشاهدين، وكفى بالله شهيداً.

بالأمس عاتبوك أنك تقسو على
نفسك بهذا الزهد، وبهذه المحاسبة
العسيرة، فأجبتهم:

«أَوْ أبيتُ مبطاناً وحوالي بطون غرثي
وأكباد حرّى؟! أقنع من نفسي بأن
يُقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في
مكاره الدهر، أو أكون لهم أسوة في
جشوبة العيش؟!»^(٣)

مولاي، لا يستطيع أحد ما تستطيعه،
ويكفينا منك حُسن الصحبة والوفاء،
وتقوى الله في القول والعمل، وهل
يستطيع من تظلل بظلك وتقيأ بفينك

فبدونك لا وجود لي ولا حياة. مولاي، أفلا ترحم حالي؟ فلقد والله أثرت بلبالي، وها أنا ذا أطوف بمنازل أولادك أُرصد طيفك فيها، بالأمس كنت تظفر في بيت ابنتك العقيلة زينب، زوج عبد الله بن جعفر، وقبله كنت في بيت ولدك الحسين، وقبلها في بيت الحسن، واليوم، أراك قد قصدت بيت أم كلثوم، صغرى بنات الزهراء عليها السلام، وإني لأنتظر خروجك انتظار الحنين إلى الدمعة الساكبة. لقد طال بك المكوث، وأراني سأسبقك إلى المسجد، عساي أطفئ ببضع ركعات أو ديبها لهيب قلبي، وما أراك إلا مبادراً قبيل الفجر، تسبقه لتصلي نافتك، ثم تؤذن في الناس بخير العمل، ولست أدري من ذا الذي سيجيبك؟! فلقد قل في هذا الزمان العاملون.

صیحات الإوز تستوقف أذني قبل أن أغادر، يتبعها صوتك الحزين في بحّة دافئة: «صوائح تتبعها نوائح»^(٤).

قلبي يقفز إليك، وسمعي ينصب عليك، ولا أكاد ألتقط أنفاسي حتى يصلني صوتك مجدداً، نافذاً في كالسهم من الصدر إلى الظهر:

أشدُّ حيازيمك للموت فإن الموت لا يقيك

ولا تجزع من الموت إذا حلّ بناديكا
كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يبيكيكا

تغلبني الدموع وأنا أصغي، مولاي

ينعى إلينا نفسه، فواغوثاه من يوم لست فيه يا أبا الحسن! خطواتك تكرّر متعجّلةً متباطئةً نحو المسجد، محرابك يحتضن سجودك وزفراتك، أمّا أنا، فمن يحتضن زفراتي؟!

يتبيّن الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ومن الحقّ، حينما ينطلق صوتك المملوكيّ يشقّ أجواز الفضاء ليصل إلى كل قلب، فيتدفّق الخير من بعض تلك القلوب مختلطاً بهاء وضوئه، ويقسو شغاف بعضها ويحفّ ماء الوفاء فيه، أتمهياً لأقتدي بصلاتك، وآخرون.

سكون عجيب يجتاح المكان، تستوي الصفوف خلفك وينطلق صوتك المملوكي من جديد معلناً التكبير، تتكسر أصنام الكفر فوق كعبة الخليل، وينثال الحمد من بين شفقتك رطباً جنيّاً، فيرتشفه الكيان، ثم ينسكب التوحيد في سورة، فتتوحد بك الأرواح، ترقع أدباً فنركع خلفك، وتسبح العظيم فتعظم في قلبي أكثر، وتسجد قرباً لتسبح الأعلى فتعلو وتعلو.

وفجأة، تتزلزل أركان المسجد، والكوفة، والدينا، وقلوبنا الوالهة، وينطلق صوتك من جديد، تسبيحاً آخر أضيف إلى سجود المتّقين والشهداء، لا كالأصوات، بل كتساويح النور:

فزت وربّ الكعبة!^(٥)

صوت آخر كنفخ الصور، يصدح ملء السماء والأرض يخترق القلوب

والصدور:

تزلزلت والله أركان الهدى، وانفصمت والله العروة الوثقى، قُتل ابن عمّ المصطفى...^(٦).

تنقطع منّا الصلاة، وتهبّ أمواج البشر تتدافع..

- لقد ضربه اللعين، دونكم الرجل، أمسكوه..

وأنكفئ نحوك، دموعي تحجب الرؤية، فلا أدري أهي أشدّ انسكاباً أم دمك المهذور؟

مولاي، لقد خُصّبت هذه من هذه حقاً، فزت وربّ الكعبة، لكن من لا يتامك من بعدك يا أبا المؤمنين؟

مولاي، لقد كان الله في صدرك عظيماً، ولقد كنت بذات الله عليماً، فالسلام عليك يوم وُلدت في بيته كريماً، وتربيت في حجر نبيّه، ودافعت عن دينه، وبذلت فيه غاية المجهود، والسلام عليك يوم ضربت في محرابك ساجداً، فلقد أولدك في خير المواضع، وقبضك إليه في خير المواضع، والسلام عليك يوم تبعث لتسقي بالكوثر المرصود كل من والاك بحق، قولاً وفعلًا، ونعم أجر العاملين.

.....

(١) بحار الأنوار: ج ٣٤، ص ١٩.

(٢) بحار الأنوار: ج ٤٢، ص ١٩٦.

(٣) نهج البلاغة: ج ٣، ص ٧٢.

(٤) بحار الأنوار: ج ٤٢، ص ٢٤٦.

(٥) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١٤، ص ٢٦٤.

(٦) بحار الأنوار: ج ٤٢، ص ٢٨٢.

مَاذَا بَعْدَ لَيْلَةِ النُّورِ؟

زينب عباس فراهدي / كربلاء المقدسة

مع أول صباحاتٍ تلت تلك الليلة وذلك الفجر..

خرجتُ كتائه بين أزقة الطرق وبين عقارب الساعات..

أتفحص وجه الشمس، نور النهار..

أين أنت يا سروري، يا حياة قلبي؟

أين سرت عني؟

كم نافذة فتحت أمام عيني يا نور

عيني!

أنتي لي بانتظار يصبرني إلى حين موعد

عودتك المباركة؟

بل أنتي لي بإحراز عمر يوفقني للقائك!

دبيب خطواتي كان لافتاً لكل كياني،

أما من حولي من الناس، فالكل

يواصل حياته..

وأنا..

لا أعلم إن كنتُ هناك عندها؟ أسترى

النظر، أم أدور حول أسئلتي هنا؟

لربما أحرزتُ الاثنين، بين أسئلتي،

وبين ما علق به من عطرها..

أجول وأصول راكباً أجود فرس لعله

يوصلني إليها..

وإذا بي أرمق أطراف قلنسوتها النوراء

وهي تتعدى خطوط الزمان والمكان..

لدويلات لم تخرج بعد من وقتها..

إيه، إنه فرق توقيت!

سأدور ما دارت..

وأقفو أثرها ما سارت..

إلى حين وداعها الأخير إيانا..

ومع فرحتي، سارت حسرتي؛ فكم

كنتُ أرى منازل اعتلت أهلها تيجان

النور..

وزها صدرها بالانشراح والسرور

قبل أن تصلهم..

فكأنهم كانوا يستقبلونها بقبسات من

نورها الأبهى..

وكؤوس تبقى في قعرها ما يحيي

الأرواح، إذ به تُروى!

(وإن خرجت عن الوقت ليلة القدر،

فلا تخرجها من وقتك)

أجل،

حُطت هذه العبارة بقلم الإيوان على

لوح القلب، فاحتضن أنوارها!

ليلة بهذا القدر، والثقل، والاتساع

الملكوتي!

ليس سهلاً أن تتبخّر أنهارها العذبة

من الروح، إلا إذا أسعرت تحتها نيران

حب الأنا، والتعلق بالدنيا من جديد!

ولربما كان أغلبنا على مقدار معرفته

ودرجة إيمانه منتبهاً قبلها وفي أثنائها،

مُتشبهاً بليلة التشريف، والتقديس،

وتقسيم المقادير، والأقوات المعنوية

والمادية، من الفيوضات التي أدركها

عقله وقلبه وتلك التي لم يدركها،

وهذا جيد وطيب ومبارك، بل إنه

توفيق عظيم، لكن ما بعده كيف

سيكون؟

الأيام، الشهور، بعدها كيف هي

حالنا؟

نحن لا ننكر وجود الخصوصية، بل

ندعمها بسؤال: هل ما تبثه لنا وتمطرنا

به غير قابل للاكتناز إلى قابلها؟

ولو بشيء منها يسد رمق الروح..

كي لا تصل إلى شفا حفرة الاحتضار

بما لا يعد من المرات!

الأمر ليس مستحيلاً، وأيضاً ليس

متاحاً للجميع..

بخاصة لمن جلس عند دكة الأمنيات!

فلنشرع معاً في سبيل لعله يناسبنا،

يتوافق ومخزون النور الذي لامس كل

تجاويفنا..

وبالنية ذاتها والعزم على العود خطوة

إلى الوراء، إلى ما قبل تلك الليلة،

عند مشارفها ذات النسائم العذبة؛

استعدادنا، تأهبنا، لهفتنا لها..

حرصنا الشديد على أن لا تضيع منا

لحظاتها المقرونة بتوفيقاتها..

طالبين فيها من الربّ الجليل تبارك

وتعالى الأولى فالأولى من الدعوات

المنجية في الدنيا والآخرة..

داعين، عاملين تحت راية الموعد

- فدته الأرواح - حتى مطلع فجره

الشريف..

...بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (١)

ولاء عطشان الموسوي / كربلاء المقدسة

عندما يطغى حب السلطة والجاه في نفس الإنسان فيجرده من إنسانيته، ويجعله وحشاً بصورة بشر منتزعاً منه كل القيم والمبادئ، فيصدر عنه الظلم والتعدي وتجاوز حدود الله تعالى، وقد طغى بنو العباس وجاروا على أشرف الخلق، عترة رسول الله ﷺ، ولم يبق فعل سيئ لم يفعلوه، حتى زادوا على بني أمية بمكرهم وظلمهم، فكانوا يظهرون للناس بأنهم محبون لعترة النبي ﷺ وأوهمهم بأن لهم صلة قرابة معهم، وأنهم يميلون إليهم، بينما في نفوسهم لا يوجد إلا الغل والحسد تجاههم.

استغلوا صراخهم مع بني أمية من أجل السلطة بإظهار أنهم مع آل محمد ﷺ، وعادوا آل أمية، والواقع أنهم يتصارعون من أجل سلطة أخذت بمجامع عقولهم وقلوبهم. ثم عاثوا فساداً، فقتلوا وعذبوا وسجنوا، حتى ضجّ العلويون وبدأت النزاعات، وضجّ الناس فخافوا من غضب العلويين وقيام الناس معهم.

فحاك المأمون خطته، ومن أجل أن يكسب رضا الناس ويدير الوضع،

قام بعرض ولاية العهد على الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ، مُريدًا بذلك التضييق على الإمام أكثر، وخداع الناس بأن الإمام راضٍ عن الحكم وأنه مشارك معهم.

لكن الإمام الرضا ﷺ لم يرضَ بولاية العهد ورفضها، فقام المأمون بتهديده بالقتل إذا لم يوافق، فاشترط الإمام ﷺ شرطاً لموافقته وهو أن لا يشترك في الحكم أبداً ولا يكن له يد به، فوافق المأمون، فعن محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الكاتب الراشدي أنهما

قالا: (... فلما وافى - أي الرضا ﷺ - مرو، عرض عليه الإمرة والخلافة، فأبى الرضا ﷺ ذلك، وجرت في هذا مخاطبات كثيرة، وبقوا في ذلك نحواً من شهرين، كل ذلك يأبى أبو الحسن الرضا ﷺ أن يقبل ما يُعرض عليه، فلما كثر الكلام والخطاب في هذا، قال المأمون: فولاية العهد، فأجابه إلى ذلك، وقال له: «على شروط أسألك»، فقال المأمون: سل ما شئت، قالوا: فكتب الرضا ﷺ: «إني أدخل في ولاية العهد على أن لا أمر ولا أنهي، ولا أقضي ولا أغير شيئاً مما هو قائم، وتعفيني من ذلك كله»،

فأجابه المأمون إلى ذلك وقبلها على هذه الشروط. (٢)

ولكن المأمون لم يهدأ، وظلّ يؤرقه التفاف الناس حول الإمام الرضا ﷺ حتى دسّ له السمّ وقتله خوفاً على عرشه، وخوفاً من أن تكشف أعماله ونيتة السيئة، وكيف لا يفعل ذلك من يقتل أخاه من أجل الحكم الزائل! هكذا هو حبّ الجاه والتسلط، يصل بالإنسان إلى أسفل السافلين، ويتنزع منه كل إنسانية، فيكون كالأنعام، بل أضلّ سبيلاً.

.....

(١) الفرقان: ٤٤.

(٢) عيون أخبار الرضا ﷺ: ج ٢، ص ١٦١.



رِحْلَةٌ إِلَى السَّمَاءِ

بيان ناظم هاشم الحسيني/ إيران

قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١).

خصَّ اللهُ تعالى أنبياءه بالمعجزات، ولكلِّ واحد منهم معجزة امتاز بها عن نظيره، ومن معاجز نبينا الأعظم ﷺ من بعد القرآن الكريم أن أسري به إلى المسجد الأقصى، ثم عُرِج به إلى السماء في ليلة مباركة من ليالي شهر رمضان. رحلة سماوية أذن فيها للنبي ﷺ أن يرقى إلى أسمى درجات العُلا: ﴿ثُمَّ دَنَىٰ فَتَدَلَّىٰ ۖ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ (النجم: ٩-٨)؛ ليرى ما لم يشهده أحد من قبله ولا من بعده من آيات ربه الكبرى عن طريق معجزة إلهية متكاملة حُصِّصت لمحمَّد ﷺ دون غيره من الأنبياء وسائر البشر.

رحلة عظيمة ابتدأت من الصحرة المشرفة إلى عنان العرش حيث المنتهى، مُنتهى الخلق، وأيِّ منزلة أعظم منها؟ تجلَّى الروح في حضرة الخالق في رحلة لا سابق لها ولا لاحق، إذ ارتقى رسول

الله ﷺ أعظم منزلة عند إله العالمين، فبلغ العرش العظيم.

الإسراء بالروح والجسد من بقعة مباركة إلى أخرى، حيث سير بالنبي ﷺ على خُطى الأنبياء السالفين؛ ليؤدِّي الصلاة في كلِّ محراب، وليرى موطن كلِّ نبيٍّ، ويشهد المسجد الأقصى بعينه المباركة، فما زاغ البصر وما طغى.

أخبرنا رسول الله ﷺ بكلِّ ما حدث في تلك الليلة، من مصاحبة جبرائيل ﷺ له على البراق، إلى كيفية الصعود إلى السماوات، ولقاء الأنبياء عند كلِّ سماء، ولقائه بالملائكة، ورؤية الجنة والنار، وكلِّ ما رآه أو سمعه هناك.

التفاصيل التي تصعق الأذهان لعظمتها تجعلها مستحيلة التصديق لمن لا يؤمن بعظمة الخالق وقدرته، وهذا بحد ذاته اختبار للإيمان الحقيقي الذي يكشف الله به زيف من يدعي الإيمان ونصرة رسول الله ﷺ.

الحادثة بما تنطوي عليه من كفيات إعجازية وخوارق إلهية، لا يقوى العقل البشري على إدراكها، فتجعل منها الحجَّة الأمثل في اختبار المخلوقين

ومدى إخلاصهم لله ورسوله، فعن يونس بن عبد الرحمن، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ: لأيِّ علة عرج الله بنبيه ﷺ إلى السماء، ومنها إلى سدرة المنتهى، ومنها إلى حُجب النور، وخاطبه وناجاه هناك، والله لا يُوصف بمكان؟ فقال ﷺ: «إنَّ الله تبارك وتعالى لا يُوصف بمكان، ولا يجري عليه زمان، ولكنه ﷻ أراد أن يُشرف به ملائكته وسكَّان سماواته، ويكرمهم بمشاهدته، ويُريه عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه، وليس ذلك على ما يقول المشبهون، سبحان الله وتعالى عما يشركون»^(١).

الحادثة التي رسمت أبعاد الإسلام وأصوله، وحددت أهمَّ معالمه، فعن الإمام الصادق ﷺ أنه قال: «عرج النبي ﷺ مائة وعشرين مرَّة، ما من مرَّة إلا وقد أوصى الله ﷻ فيها النبيَّ ﷺ بالولاية لعليٍّ والأئمة ﷺ أكثر مما أوصاه بالفرائض»^(٢).

(١) علل الشرائع: ج ١، ص ١٢٦.

(٢) الخصال: ص ٦٠١.



القرآن الكريم في كلام الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

زهراء عطران الموسوي / كربلاء المقدّسة

اقترن شهر رمضان المبارك بتلاوة القرآن الكريم، إذ فيه الليلة التي نزل فيها الذكر الحكيم من عند الله تعالى، فما إن يبدأ الشهر الفضيل حتى نرى الجميع يتنافس على عدد الختمات التي يكملها في غضون هذا الشهر، وتنتشر الأساليب التي تُنظّم الوقت لإكمال الختمات وزيادة عددها، وتُعدّ الجلسات لقراءة القرآن وختمه بشكل جماعي.

وتعلو الفرحة وجه من يطمئنّ بأنه يكمل ختمته القرآنية قبل نهاية الشهر الفضيل، ونجد بعضهم يسأل بعضهم كم ختمة للقرآن أكملت؟ لكن لم نلاحظ الكثير من الاهتمام بالتدبرّ بآيات الذكر الحكيم للتزوّد منها، والتحاوّر بها لفهمها ليسير كل فرد على هديها، على الرغم من أنّ الله سبحانه قد أكّد في كتابه الكريم على التدبّر والتفكير في آياته، لا على كثرة القراءة من دون

وعيه وفهم مقصوده، حيث قال ﷺ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: ٢٤)، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ٤٤)، فقد جعل القرآن هادياً ناصحاً لمن يعقله، وقد أوصى الرسول ﷺ في حديث الثقلين بالتمسك بالقرآن الكريم مع عترته الطاهرة كي لا يضلّ الإنسان، والتمسك لا يتحقّق من دون معرفة وعمل.

وقد أشار إلى ذلك مولانا الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في قوله: «ما بقي في الدنيا بقيّة غير هذا القرآن فاتخذوه إماماً، يدلّكم على هداكم، وإنّ أحقّ الناس بالقرآن من عمل به وإن لم يحفظه، وأبعدهم منه من لم يعمل به وإن كان يقرؤه»^(١).

فها هو سيّد شباب أهل الجنتّة الإمام الزكيّ يبيّن أهميّة العمل بالقرآن، وأنّه يهدي من يقرؤه بتفكير، ويتمسك به،

وليس الغاية قراءته بكثرة من دون وعيه والعمل به.

فما أصعب ما قاله الإمام عليه السلام وأعمقه، إذ يوضّح بأنّه قد يكون من يقرأ القرآن أبعد الناس عنه؛ لأنّه يقرؤه من دون العمل به، فما أكبر المسؤولية التي نحملها على عاتقنا بحفظ هذا الكتاب المقدّس، وبيان عظمة أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم) بالتمسك به بعد أن نعقله.

فليكن شهر رمضان المبارك شهر القرآن الكريم بالتعاهد على فهمه ووعيه، والسير على ما يدعو إليه، فالقرآن والعترة لا يفترقان أبداً، وكلّما فهمنا القرآن وعقلناه، كلّما اقتربنا من بيت العصمة محمّد وآله (صلوات الله وسلامه عليهم).

(١) إرشاد القلوب: ص ٧٩.

السَّلَامُ عَلَيْكَ

بَابُ الْوَلَدِ الْمَوْصِي

تَجَلَّى عُنْصُرِ الْإِسْتِقَامَةِ فِي شَخْصِيَّةِ السَّيِّدَةِ خَدِجَةَ عليها السلام

زهراء حيدر وحيدتي/ كربلاء المقدسة

قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرَتْ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ...﴾ (هود: ١١٢).

كانت ولا تزال المرأة تؤدّي دورًا كبيرًا في تكوين المنظومة المجتمعية في العالم، إذ تمثل العامل الأساسي في استدامة الحياة وتطورها، فهي تحمل مسؤولية أهمّ عمليتين إنسانيتين حاصلتين في الكون، ألا وهما الإنجاب والتربية، وبعيدًا عنها هناك مسؤوليات أخرى

تقع على عاتقها تجاه الدين.

فمثلما أنّ الرجل ملزم بتكاليف وواجبات تجاه الإسلام، فكذلك المرأة ملزمة بتكاليف معيّنة، وأيّ تسوية في واجب من الواجبات يُعدّ تقصيرًا ربّما تحاسب عليه.

ويا للأسف الشديد نجد بعض النساء يعتقدن بأنّ تكليف المرأة بعد الزواج يقتصر على الإنجاب والتربية فقط،

ويخرج عن نطاق التوعية والمعرفة.

وهذا التصوّر خاطئ؛ لأنّ الزواج لا يعطل تكليف المرأة، وفكرة أن يحمل الرجل عنها التكليف فكرة خاطئة وغير واردة في الإسلام، بل يجب أن تتحمّل المرأة نفسها المسؤولية تجاه الدين، وتعمل وفقًا لما أوجب الله عليها من التزامات.

ولعلّ من أهمّ الواجبات التي تقع

على عاتق الناس جميعاً رجالاً ونساءً هو تبيين الحق، والتصدي للباطل عن طريق الوقوف في وجه الهجمات المختلفة التي تستهدف الدين الإسلامي وأتباعه، وتحاول تشويه المعتقدات السامية في المجتمع، وتدفعه إلى الضلال والانحراف.

فنشاهد العدو كيف يعمل وفق خطة مدروسة لضرب القيم الإسلامية، وإغراء الفئات المجتمعية بعناصر جذب مضلة، ظاهرها الصلاح، وباطنها الفساد، ولأن المرأة تمثل المكوّن المهمّ في المجتمعات، فأغلب الضربات الفكرية المغرضة تكون موجّهة صوبها؛ لأنّ ضرب عصفورين بحجر واحد أسهل من ضربهما بحجرين، وأنّ هدم شخصية المرأة المسلمة يعني هدم الجيل القادم؛ لكونها المسؤولة عن تربية أطفال اليوم.

فالعامل الأساسي الذي يحمي المرأة من كلّ الهجمات المقامة ضدها هو الاستقامة، وتسبق الاستقامة المعرفة الحقة بالدين، ثم الثبات والاستقامة.

ومن أبرز النماذج التي تركت بصمة كبيرة في تاريخ المرأة المسلمة هي السيّدة خديجة الكبرى رضي الله عنها، فقد كانت سيرتها ونهج حياتها مضرب المثل في الثبات

والاستقامة، وكانت خير من جسّد استقامة المرأة المؤمنة على مرّ التاريخ، فالمعرفة الحقة وتحمل المسؤولية تجاه الدين هو الذي جعلها تفدي الإسلام بنفسها ومالها، واستشعارها للتكليف هو الذي جعلها تقف جنباً إلى جنب الرسول صلى الله عليه وآله في الحرب قبل السلم.

فموقفها لم يكن موقف زوجة مع زوجها، إنّما هو موقف المرأة المؤمنة مع نبيّ زمانها، وهذا الأمر الذي جعلها خالدة في أسطر التاريخ إلى يومنا هذا.

فعلى الرغم من المضايقات والهجمات التي تعرّض لها الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، إلّا أنّها بقيت صامدة، ولم ترتدّ عن دينها لحظةً واحدة، وكانت من أوائل الذين أعلنوا إسلامهم، وفعلت ما لم يستطع الرجال فعله؛ لأنّها كانت تمتلك المعرفة الحقة بدينها، فتحمّلت المسؤولية، واستقامت بمواقفها وعقيدتها، ودافعت عنه إلى الرمق الأخير فيها، وكانت بدورها العظيم الحصن الحصين للدين في الزمن العصيب، وعلى الرغم من أنّها كانت نعم الزوجة ونعم الأم، إلّا أنّ هذا الأمر لم يمنعها عن أداء واجبها الشرعي، وهذا دليل واضح على أنّ الزواج والإنجاب لا يوقفان تكليف المرأة، بل يضاعفانه،

فبمجرّد الارتباط والإنجاب سيزداد تكليف المرأة تلقائياً؛ لأنّها ستكون مسؤولة عن السلامة الفكرية لعائلتها، وستحاول حمايتهم من الأفكار الباطلة والأساليب الخبيثة التي يحاول العدو استخدامها في دسّ المعتقدات الضالّة عن طريق الأفلام والمجلات والكتب والبرامج، وملء مواقع الإنترنت بالأفكار السامة والمبطّنة التي تقود الشباب إلى الضلال بذريعة التطوّر والعصرنة، ولن تضمن المرأة حماية عائلتها إلّا عن طريق دفاعها عن الحقّ وبيان الفكر الإسلامي الأصيل، وفضح دسائس العدو الثقافيّة التي يحاول تنفيذها على الساحة الإعلامية تحت مسمى التطوّر.

إذاً لا يمكن تربية الأبناء وفق المنهج السليم الذي يضمن عدم انحرافهم وسقوطهم في الهاوية إلّا بعد أن تعرف المرأة واجباتها، وتعرف الدين حقّ المعرفة، وتتخذ من الاستقامة منهجاً لحياتها عبر الاقتداء بالشخصيات النسوية اللاتي جاهدن في سبيل الله وتركن أثراً كبيراً في مسيرة حياة المسلمين.

مَهْرُ الْمَرْأَةِ النَّاشِزِ بَيْنَ الْقَانُونِ وَالتَّشْرِيعِ

م. د هناء هاشم عباس / بغداد

يُعدّ استقرار الحياة الزوجية من الغايات التي تحرص على تحقيقها الشريعة الإسلامية، إذ إنّ الأصل في عقد الزواج أنّه عقد أبدي، ومن أجل هذا تُعدّ الصلّة بين الزوجين من أقدس الصلّات وأوثقها، والدليل على هذه القدسية أنّ الله سبحانه وصف العقد بين الزوجين بالميثاق الغليظ في قوله تعالى: ﴿...وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (النساء: ٢١)، وعليه فإنّه لا ينبغي الإخلال بهذه العلاقة ولا التهوين أو التقليل من شأنها، ولعلّ من أهم آثار عقد الزواج هي الحقوق والواجبات بين

الزوجين، إلّا أنّه قد يحدث أحياناً أن يقصر أحد الزوجين في واجباته الزوجية أو يخلّ بها، فيتعدّى كلّ واحد منهما على حقوق الآخر، ممّا ينجم عن ذلك خلل في العلاقة، ويؤثر هذا في كيان الأسرة، فأحياناً يكون هذا التقصير أو الخلل أو التعديّ نشوزاً، وسواء كان من جانب الزوج أو الزوجة، فلا يعني أنّ الأمور ستؤول إلى الطلاق، لذلك وضعت الشريعة الإسلامية حلولاً، أو بالأحرى تدابير على كلّ واحد منها اتّخاذها لمسك زمام الأمور، وعودة المياه إلى مجاريها، منها قوله

تعالى: ﴿...وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً﴾ (النساء: ٣٤).

إنّ معنى (الناشز) هو (عصيان الزوجة فيما يجب عليها من حقوق وواجبات تجاه الزوج وتمردّها عليه، كترك المبيت معه في الفراش ومنعه من معاشرتها، أو بفعل المنفّرات له عنها، كشتمه والاستهزاء به وتحقيره ونحو ذلك، والخروج من بيت الزوجية بدون رضاه واستئذانه)^(١). أمّا معنى (الناشز) في القانون، فقد

استعريض عن تعريفه بإيراد الحالات التي تسقط فيها نفقة الزوجة في الفقرة (أ) من المادة (٢٥) منه، وهذه الحالات هي: لا نفقة للزوجة في الأحوال الآتية:

أ- إذا تركت بيت زوجها بلا إذن، وبغير وجه شرعي.

ب- إذا حُبست عن جريمة أو دين.

ت- إذا امتنعت عن السفر مع زوجها بدون عذر شرعي.

إلا أن القضاء العراقي ربط بين النشوز والبقاء في دار الزوجية، أي أن نشوز الزوجة يتحقق بخروجها من بيت الزوجية الجامع للشرائط بدون وجه حق.

وموضوع النشوز يكون في أثناء قيام الحياة الزوجية حقيقةً، ويترتب على ذلك سقوط حق الزوجة في النفقة، لكن إذا حصلت الفرقة بسبب النشوز فإنه يترتب على ذلك عدّة إشكالات تتعلق بحقها المالي في مرحلة العدة، وخالف القانون الشرع في هذه المسألة، فإن الحياة العملية مكتظة بقضايا الناشز؛ لذلك لا بدّ من معرفة المرأة حقوقها المالية شرعاً وقانوناً، إذ نصّت المادة (٢٥) / ٥ من قانون الأحوال الشخصية على:

يُعدّ النشوز سبباً من أسباب التفريق،

وذلك على الوجه الآتي:

أ- للزوجة طلب التفريق بعد مرور سنتين من تاريخ اكتساب حكم النشوز درجة البتات، وعلى المحكمة أن تقضي بالتفريق، وفي هذه الحالة يسقط المهر المؤجل، فإذا كانت الزوجة قد قبضت جميع المهر، ألزمت بردّ نصف ما قبضته.

ب- للزوج طلب التفريق بعد اكتساب حكم النشوز درجة البتات، وعلى المحكمة أن تقضي بالتفريق، وتُلزم الزوجة بردّ ما قبضته من مهرها المعجل، ويسقط مهرها المؤجل إذا كان التفريق قبل الدخول، أمّا إذا كان التفريق بعد الدخول فيسقط المهر المؤجل، وتُلزم الزوجة بردّ نصف ما قبضته إذا كانت قد قبضت جميع المهر.

خالف القانون الشرع في مسألة عدم استحقاق المهر لوجود النشوز، مع أنّ الثابت شرعاً ثبوت المهر مع حصول الدخول مهما كانت الظروف والملايسات المتأخّرة، وسواء نشزت الزوجة أو لم تنشز، ثم يسقط نصف المهر مع عدم الدخول، فأشار القانون إلى:

١- سقوط نصف المهر مطلقاً قبل الدخول أو بعده، إذا كانت المطالبة بالتفريق آتية من الزوجة، والنشوز

من الزوجة مثلما جاء في (أ- ب).
٢- سقوط نصف المهر مع عدم الدخول، وجميعه معه مثلما جاء في (ب) إذا كان الزوج هو من طالب بالتفريق.

وهذا غير جائز، إذ لا علاقة بين النشوز والمهر، فهما أجنبيان، فالنشوز يفضي إلى سقوط النفقة ليس إلا، بينما يستقرّ تمام المهر مع الدخول، وينصفه الطلاق قبله، (وأما المهر فلا يسقط بالنشوز بلا إشكال)^(٢).

وكذلك شرّع سقوط المهر المؤجل، ولم يكن ثمّة تفصيل، إذ ربّما كان المهر المؤجل يساوي المهر المعجل، أو يزيد أو ينقص عنه، وهذا أمر مألوف وسائد، فلا يكون المعجل مساوياً للمؤجل في جميع الحالات، وعليه فلا يعقل تساوي الحكم.

.....
(١) محسن آل عصفور، أحكام الأحوال الشخصية على ضوء الفقه الجعفري: ص ٢٦٢.

(٢) المرجع الأعلى السيّد السيستاني (دام ظلّه)، منهاج الصالحين: ج ٣، ص ٧٦.



دور التقنية الرقمية

في انتشار ظاهرة

اضطراب طيف التوحد

إخلاق داود / كربلاء المقدسة



أسفر التوسع الهائل في العولمة الافتراضية، والانفجار الحديث للخدمات الرقمية، وغزو عالم الترفيه عن تحديات كبيرة ومختلفة على الصعيد السلوكي والنفسي في حياة البشرية.

ومع المحامد والفوائد الهائلة في جوانب لا تعد ولا تحصى للتقنية الرقمية، هناك جوانب ضارة وظواهر سلبية واكبت العصر الرقمي، منها التأثيرات السلبية في السلوك والتربية والصحة البدنية للأطفال والمراهقين من عدّة وجوه، التي تُعدّ أولى أسبابها المشاهدة المفرطة والمحتوى الضار، ومنها انتشار ظاهرة اضطراب طيف التوحد الذي تشير إليه الجمعيات ومراكز البحوث العلمية الدولية كل سنة.

وهذا الاضطراب يجعل الطفل ضعيف القدرة على التواصل مع الآخرين، ويعاني من المشاكل في جميع تعاملاته، سواء في المدرسة أو في البيت، حتى في العمل، ولديه ضعف في تكوين الصداقات مع من يدانونه في العمر، ويجد صعوبة في التعلم، مع فقد التركيز والانتباه.

وبحسب المتخصصين فإنه لا يوجد علاج لاضطراب طيف التوحد في المشكلات التي مرّ ذكرها، إلا أن العلاج المكثف المبكر قد يؤدي إلى إحداث تحسّن في معاملة المصاب مع الآخرين، وظهور تأثيرات فعّالة في حياته.

وفي الوقت ذاته هناك سلوكيات خاطئة وعادات غير سليمة قد يمارسها كل يوم تزيد من أعراض الاضطراب لديه ومن مستويات الحالة التي يعاني منها بشدّة، فمن تلك السلوكيات كثرة استخدام الهواتف الذكية والحوايب التي تؤدي

إلى العزلة الاجتماعية، والإدمان الرقمي. إن الارتباط القوي والاستخدام المكثف للأجهزة الرقمية مبالغ فيه عند مصابي طيف التوحد، فيواجه الآباء صعوبة في القدرة على ضبط سلوك الأبناء عند تعاملهم مع التطبيقات الإلكترونية، وتحقيق التوازن في عدد ساعات المشاهدة. إن العلم والمعرفة وحبّ الاطلاع هو ترياق لكلّ داء، مثلما أنّ الوقاية والعلاج المبكرين كفيلاً بتحسّن مخرجات التعامل مع الأطفال المصابين بهذا الاضطراب.

ويأتي دور الآباء في معرفة كيفية تشخيص المواد غير المفيدة المعروضة على الإنترنت، ومنع الإدمان الرقمي، وأن يكونوا على اطلاع بجميع السلوكيات الأسيئة المفيدة التي تسهم في تحسّن قدرات الطفل المصاب، منها:

١- تقليص وقت التفرّج على المحتويات الرقمية إلى ساعات قليلة جداً.

٢- اختيار مضامين تناسب وضع الطفل النفسي والجسدي، واستشارة المتخصصين لمعرفة مستوى حالته، والاهتمام بالمحتوى الرقمي الذي يساعد على تطويره.

٣- المشاهدات المشتركة بين الآباء والأبناء، وفتح المجال للمناقشة والتشجيع على طرح الأسئلة والإجابة عنها بطرق علمية وتربوية.

٤- إشغال الطفل عن الهواتف الذكية عن طريق مساعدته بالتفاعل والتواصل المباشر مع المحيطين به والأصدقاء.

٥- تكليفه بأعمال منزلية بسيطة، والثناء عليه بعد إكماله لجعله يشعر بالفخر، وأنّ له أهمية ودوراً في المنزل.



لَمْ أَظُنْ عَلَى فَقْدِ حَفِيدِي... بَلْ أَصَابَنِي الْجُنُونُ!

فاطمة صالح الفتلاوي / كربلاء المقدسة

هناك حالة من الذهول تداهمننا في لحظات اليأس من عودة شخص عزيز علينا بعد مفارقتة الحياة على حين غفلة، فيتلوّن هذا الشعور بأشكال شتى من دون أن يفقدنا الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والقدر الذي حُطّ لنا منذ لحظة ولادتنا.

في حكايتنا اليوم كانت هناك امرأة مسنة في عقدها السبعين تجلس بالقرب مني في مرقد أحد أولياء الله الصالحين، بدا على وجهها الحزن الذي بات أقوى منها لتسرد لنا رحيل حفيدها الشاب في الحرب على داعش في مدينة الموصل، جاءها خبر وفاته مع عدد من رفاقه المقاتلين الذين لبّوا نداء المرجعية في الدفاع الكفائي، إذ وقعوا في كمين

نصبته عصابات داعش الإرهابية، وأخذوهم إلى مكان مجهول لم يعرف ذووهم لغاية الآن ما المصير الذي لاقوه.

كانت تحدّثنا عنه بيقين بأنّه لم يمّت، بل سيعود يوماً إليها، وفي أثناء حديثها كشفت عن رأسها لتصبينا بالدهشة لكونها لم تسرّح شعرها منذ سبع سنوات، أي حين وصول خبر استشاده، فنذرت أن لا تسرّح شعرها حتى يعود ويمسك المشط بيده ويسرّح شعرها، كانت تعدّ تسريح الشعر ووضع الحنّة من غنج النساء، والمرأة المفجوعة بفقد عزيزها تترك مظاهر الغنج والفرح وتترقّب الأيام والأشهر والسنوات في عودة عزيزها المفقود،

كانت تكلمنا عليه وقد فارقتة لسبع سنوات، لكن الأمل برجوعه ما يزال يلّمح في عينيها طالبة من الله عودته لتحل عن رقبتها النذر الذي عقدته.

حزن شديد تمثّل بصورة ذهول أفقدها لذّة الحياة، فهناك شخصيات عبر التاريخ من الأنبياء والصالحين قد عانوا من ألم فراق الأبناء، مثل الحزن الشديد الذي أصاب النبي يعقوب عليه السلام لفقده ولده يوسف عليه السلام، فكيف هذه المرأة البسيطة التي بلغ حزنها مبلغاً عظيماً، قالت في آخر كلماتها قبل أن تودّعنا: لن يغضب الله عليّ، فأنا أوّمن بقدره، لكن قلبي يرتجي رحمته إلى آخر لحظة من عمري بأن يعود حفيدي وأراه قبل أن أموت.

قَتْلُ بَرَكَةِ شَهْرِ رَمَضانَ!

عبير عباس المنظور / البصرة

هو ذاك الشريط الأصفر الذي يحدّد مسرح الجريمة؛ للوقوف على أسبابها عن طريق جمع الأدلة وتحليلها، والوصول إلى الجاني، ومن ثمّ معاقبته تحقيقاً للعدالة، ولإصلاح ما فسد من سيرته.

نحاول وضع شريط أصفر حول مسرح أيّ جريمة، سواء كانت مادية أم معنوية؛ لخصر أسبابها، ومحاولين منع تكرارها عن طريق وضع حلول، وأفكار، ومقترحات لمحاربتها، وعدم تكرارها، والحفاظ على الأمن المجتمعي، والحفاظ على الروح من تلوث فطرتها بنوازع إجرامية مكتسبة.



ولا أن يحرم نفسه من الطعام والشراب، أو صلة الرحم والتنزه، لكن الاعتدال وعدم التبذير والإسراف هو الأفضل في كل حين.

على الإنسان المؤمن أن يحصن نفسه وعائلته ومجتمعه من السموم القاتلة بالوعي والتوجيه السليم، كأن تكون منافساتنا الرمضانية في حفظ القرآن الكريم وتدبره، أليس هو الشهر الذي أنزل فيه القرآن؟ أو حفظ دعاء الافتتاح وأدعية السحر أو شرحها، أو زيادة المعلومات الإسلامية، وغيرها من الأنشطة، أو توظيف الإعلام الرسالي لبث المفاهيم الصحيحة في المجتمع، ودوره في حفظ الفرد والمجتمع ووقايته من تأثير تلك السموم.

وباختصار شديد، فإن دور الفرد في شهر رمضان يتلخص فيما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام: «... اعلم يرحمك الله أن الصوم حجاب ضربه الله ﷻ على الألسن والأسماع والأبصار وسائر الجوارح، لما له في عادة من سره، وطهارة تلك الحقيقة حتى يستر به من النار، وقد جعل الله على كل جارحة حقاً للصيام، فمن أدى حقها كان صائماً، ومن ترك شيئاً منها نقص من فضل صومه بحسب ما ترك منها»^(١).

(١) روضة المتقين: ج ٣، ص ٢٧٧.

(٢) بحار الأنوار: ج ٩٣، ص ٢٩١.

حدا بالكثير من النساء إلى إعداد جداول خاصة بالأطباق الرئيسة والثانوية، والحلويات والعصائر على مدار (٣٠) يوماً!

وكذلك التركيز على الدراما الرمضانية، بخاصة ما يسمّى بالترفيهي، وما تشتمل عليه من محتويات لا نعلم لماذا تُعرض وقت الإفطار، إضافة إلى المفاهيم والمشاهد التي لا ترتقي إلى ذوق المشاهد الواعي في الأشهر العادية، فكيف بشهر الطاعة والغفران، فضلاً عن قصص الدراما الموجهة لتغيير الحقائق والثواب وقلبها، ومحاولة تثبيت المعوج منها في المجتمعات بوصفها خطوة مهمة من خطوات الحرب الباردة في إفساد مجتمعاتنا الإسلامية.

ومن المسببات الأخرى لقتل روحانية هذا الشهر الكريم الذهاب إلى الأسواق والمقاهي مع ضوضائها الصاخبة، كأنها لازمة من لوازم شهر رمضان.

مثلما أنّ بعض الألعاب وما فيها من منافسات ودوريات لها طقوس خاصة لدى بعضهم، لا تؤدى في غيره من الشهور، فوظيفة الإعلام اليوم بقنواته العديدة هي ترسيخ الأفكار الهدامة في نفوس النشء الجديد وعقولهم بصورة حضارية، وتحت مسميات أخرى ليسلخ منهم عقيدتهم وانتماءهم وهويتهم الإسلامية من دون أن يشعروا.

نحن لا نقول بعدم الترفيه للصائم،

في جلسة رمضانية انعقدت في بيت الجدّ دار نقاش عن كيفية قضاء اليوم، فاعترفت إحدى النساء وبفخر بأنها تتابع (١٢) مسلسلاً تلفزيونياً على مدار اليوم، علماً أنّها موظفة ومسؤولة عن بيت وزوج وأطفال، فيما قالت الأخرى إنّها تقضي وقتها في المطبخ لإعداد ما لذ وطاب من الأطباق الرمضانية، بينما صرّحت الأخيرة أنّها تنام وأسرتها نهاراً كي لا يشعروا بالجوع والعطش، وبعد الإفطار يخرجون في أمسية رمضانية، إمّا في زيارة للأهل والأقارب، وإمّا إلى التنزه أو التسوّق.

أما الرجال فكانت إجاباتهم غالباً هي العمل نهاراً والخروج ليلاً مع الأصدقاء إلى المقاهي حتى قبيل السحور!

إنّها جريمة معنوية من العيار الثقيل بحق الشهر الفضيل الذي قال عنه رسول الله ﷺ: «... شَهْرٌ دُعِيْتُ فِيهِ إِلَى ضِيَاةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ، أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ...»^(١).

ولنحصر شريطنا الأصفر في مسببات قتل بركة هذا الشهر العظيم، وتبديد ساعاته الثمينة، وأيامه ولياليه العظيمة في توافه الأمور.

ولعلّ أبرز مسببات قتل روحانية هذا الشهر وبركته هو كثرة الطعام والشراب إلى حدّ الإسراف والتخمّة، وغالبًا إلى حدّ الهوس في إعداد الأطباق الرمضانية والحلويات، ممّا

التَّعْلِيمُ وَدَوْرُهُ فِي

تَطْوِيرِ سُوقِ الْعَمَلِ

م. د. خديجة حسن علي القصير/النحيف الأشرف

ولكي يكون التعليم قادراً على توفير أيدي عاملة مناسبة لإشغال الوظائف المتوافرة، فلا بد من أن يتم تطوير تلك الملاكات، وبذل الجهد في مؤسسات التعليم الجامعي، حتى تكون فاعلة وقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل، ومواجهة عوامل القصور في بعض الجوانب في التعليم التي تحول دون ذلك.

.....

(١) بتصرّف: عبد السلام مصطفى عبد السلام، تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٠٦م، ص ٢٧٣.

(٢) بتصرّف: باربرا ويتمر، الأنماط الثقافية للعنف، ترجمة: ممدوح يوسف عمران، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٣٣٧ذ)، الطبعة الأولى، صفر ١٤٢٨هـ - مارس ٢٠٠٧م، ص ٧٧.

(٣) ساجد شرقي، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مركز الدراسات الإيرانية، جامعة البصرة، العدد العاشر، ٢٠٠٨م، ص ١٧٤.

دوره في إعداد نظام تتحقّق عن طريقه الجودة التي تعتمد على بنية نظام متكامل للمؤسسة التعليمية.

وهذا يتطلب بالطبع تغيير الأسس التقليدية التي يركز عليها التعليم، ويتطلب استجابة للمتغيرات والحاجات البشرية عبر استحداث برامج جديدة ومرنة تلبي متطلبات تطوير الموارد البشرية وفقاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك المتغيرات في سوق العمل، ممّا يجعل التعليم قادراً على التأثير الجدي في المجتمع عبر تطوير العمل البحثي، وتكوين المعرفة وإنتاجها، ثم نقلها إلى المجتمع لكي تصبّ في خدمة الإنسان^(٣).

والسؤال: هل أن التعليم حالياً في بعض البلدان النامية على وجه الخصوص قادر على أن يوفر احتياجات سوق العمل؟ والجواب يتمحور حول كون المؤسسة التعليمية في بعض الدول ويا للأسف الشديد تعاني من العديد من المشكلات التي تعيق تطورها، وهي المشكلات المرتبطة بتلبية احتياجات سوق العمل،

يعدّ التعليم من ركائز نهضة الأمم، فالدول التي اهتمت بإصلاح نظامها التعليمي وخطته وأهدافه ومناهجه، وسعت إلى دعم التعليم وتطويره، أصبحت دولاً متقدمة اقتصادياً؛ لأنّ التعليم ثروة وقيمة ثقافية في حدّ ذاته من جانب، وركيزة لدفع عجلة التنمية من جانب آخر، ولأنّه وسيلة للحراك والتغيير الاجتماعي والتميز والتفوق، ومواجهة تحديات العصر والعولمة من جانب ثالث^(١).

والتعليم هو عملية صناعة أجيال المستقبل، وأنّ استثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة؛ لأنّ المؤسسات التعليمية تعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في المجالات كافة، إضافة إلى تنشيط الآليات النوعية الضرورية لأسواق العمل من أجل تمكينها من تحديث بنائها الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية، وغيرها^(٢)، وعلى هذا الأساس فإنّ تعزيز جودة التعليم يشكّل حاجساً عند بعض الدول، وهو ما دفع بعضها إلى تفعيل



الإبداع المعرفي للمتعلّمين في الفريق الجماعي

نوال عطية المطيري/كربلاء المقدّسة

تحت ظلال بوابة التناغم والتكاتف الإيجابي وتوحيد القدرات والرؤى لمجموعة من المتعلّمين، ينعقد تحت أفياء (جهد العمل الجماعي) لمن تتوافر لديه الرغبة في إتمام المهام وإنجازها عن طريق التعاون مع الآخرين من أقرانهم، ولا بدّ من العودة إلى البدء في مرحلة الطفولة للأبناء، تلك المرحلة المهمّة في تكوين الشخصية عندهم، عندها ستبدأ ملامح الاستعداد عند الطفل، ومحاولة الإسهام ببعض المهام البسيطة والمرنة مع الآخرين، وفي حينها ستظهر بعض السلوكيات النائية والأفكار الذاتية التي تدعو إلى غرس الثقة بالنفس، وإطلاق العنان لنموّ الخبرات والمهارات اللغوية والحركية والذهنية، وتعزيز المشاعر والأفكار الحيوية، والأنشطة الفعّالة، وبناء قاعدة رصينة في المستقبل.

وإشارة طيّبة لإحراز النجاح عندما تطأ أقدامهم أعتاب المدرسة، وللعمل الجماعي بشكله المتكامل في المؤسسة التربوية الأثر الواضح والصدى المؤثر في نفوس التلاميذ بين بعضهم، وكذلك التعاون مع الملاك التربوي، وذلك لإتاحة أكبر قدر ممكن للمشاركة والمساهمة في الأنشطة الجماعية، وإتاحة الفرص الممكنة للتعبير عن الطاقات، والاشتراك في الفعاليات الرياضية والفنية والاهتمام بالنظافة، ويتمّ ذلك عبر هدف مشترك يتحقّق في ظلّه التواصل، واستثمار الوقت وضبطه، وحُسن الإدارة المتكافئة للمجموعة التي أسند إليها العمل أو النشاط، ورصد جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الخلل والسعي إلى معالجتها حال حدوث أخطاء في العمل. ويأتي دور العمل الجماعي في اكتساب

المتعلّمين الاحترام، ومهارة التعامل مع الآخرين، وضبط الانفعالات، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، والاستمتاع بالدعم النفسي والمعنوي، والتشجيع على التنافس الحرّ والشريف بين المجموعات، والاستفادة من المعلومات النافعة، والتغذية الراجعة في أثناء إقامة المسابقات والأنشطة والفنون، وتبادل الآراء، ووضع الحلول الناجعة لبعض المشكلات التي تعترضهم في عملهم، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ من أبرز الأمور المؤدّية إلى نجاح الفريق الجماعي هو حُسن الاستماع إلى أفكار الآخرين، والتحلّي بالحوار والمناقشة، وتوفير مناخ المؤازرة لإنجاز العمل بكفاءة، واستخدام الوسائل والأدوات العلمية والمعرفية التي تسهم في إنجاح العمل.

الصِّحَّةُ النَّفْسِيَّةُ وَالِاسْتِقْرَارُ الذَّاتِي لِلْفَرْدِ

سوسن بدّاح خيامي/لبنان

إنّ الصِّحَّةَ النَّفْسِيَّةَ تعني الحالة السوية أو الرفاه النفسي للفرد، التي تعزز قدرته على مواجهة ضغوط الحياة، والإحساس الإيجابي بالنشاط والسعادة والتوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة، فتمكّنه من التعلّم والعمل وبناء العلاقات الاجتماعية، لذلك تشكّل الصِّحَّةُ النفسية جزءاً مهماً من مفهوم الصِّحَّةِ عند منظمة الصِّحَّةِ العالمية التي عرّفته بأنّه اكتمال السلامة جسدياً وعقلياً واجتماعياً، وهي حالة من العافية تمكّن الفرد من تعزيز قدراته للتكيف مع مجتمعه والإسهام فيه، مثلما تمثّل الأساس الداعم لعافية الفرد والجماعة والمجتمع، وتمكين الجميع من تأدية مهامهم ووظائفهم بشكل فعّال.

وتعرّف لجنة خبراء الصِّحَّةِ العالمية الصِّحَّةَ النفسية بأنها القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، والمشاركة في تغيير البيئة الاجتماعية وبنائها، وإشباع حاجات الفرد الأساسية بصورة متوازنة، وبناء شخصية قادرة على تحقيق الذات بصورة سوية. وهناك تعريف للصِّحَّةِ النفسية من

وجهة نظر إسلامية، وهي حالة يشعر معها الفرد بالرضا والسعادة والراحة عندما يكون حسن الأخلاق، ولديه إيمان وتقوى، وملتزماً بالقيم، ويحترم ذاته والآخرين، مثلما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ...﴾ (الحشر: ١٩). وقد شهدت الدراسات مؤخرًا تطورًا كبيرًا في مجال الصِّحَّةِ النفسية عبر الاهتمام بكافة الجوانب المتعلقة بها، من الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وتشير إلى أنّ الأخطار الأساسية التي تهدد الصِّحَّةَ النفسية للأفراد والمجتمعات هو ازدياد عدد الناس تحت خطّ الفقر، وفقدان الأمن والأمان، والتحوّل الاجتماعي السريع، ممّا يعرّض الفئات المحرومة في المجتمعات المحليّة للاضطرابات النفسية، إذًا فالبيئة التي تراعي الحقوق الاجتماعية والمدنية والاقتصادية والسياسية للفرد هي الأساس لتعزيز الصِّحَّةِ النفسية، إلى جانب الأمن والأمان وتقدير الذات والمشاركة والعمل الفعّال، وجميع مظاهر الحياة الإنسانية التي تتكفل بها تلك الحقوق، من هنا تأتي أهمية الصِّحَّةِ

النفسية التي تسهم في الاستقرار الذاتي، وتخفف من التوتر والقلق، وتشعر الفرد بالهدوء والسكينة، مثلما تنشئ أفرادًا مستقرّين وأسياء، وهذا ينشئ بدوره جيلاً واعياً مثقفاً قادرًا على التحكم بمشاعره، وتوجيه سلوكه نحو الإيجابية وتحمل المسؤولية والتصرّف بحكمة.

تنعكس سلامة الصِّحَّةِ النفسية على تطوّر الصناعة والتجارة وتقديمها، وتسهم في نموّ الاقتصاد عبر كفاءة الأفراد الأسياء نفسيًا، وقدرتهم على تحمّل المسؤولية، وبذل الجهد، والعمل بإتقان وضمير؛ للوصول إلى أفضل النتائج.

وللتمتع بصحة نفسية سوية ينبغي التعامل مع الضغوط بهدوء وحكمة، والتوكّل على الله، واحترام الذات والآخرين، والتفاؤل، والرضا، والإيمان بالله، وتعزيز الثقة بالنفس، وتخصيص وقت للتواصل مع العائلة والأصدقاء، وأيضًا الاهتمام بالغذاء السليم، والراحة عند اللزوم، ونختتم مع الآية الكريمة: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس: ٧-١٠).

دَعُونَا نَتَحَدَّثُ عَنِ الْاِكْتِثَابِ

د. راقية عباس خضير / بابل

٢- بعض الاضطرابات الصحية: كالأرق المزمن، واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

٣- تناول بعض أنواع الأدوية أو الكحول: تعاطي المخدرات أو الكحول، أو استخدام بعض الأدوية لمدة زمنية طويلة، بخاصة المسكنات.

٤- كيمياء الدماغ: توجد في الدماغ العديد من النواقل العصبية التي لها دور مهم في الحالة المزاجية للفرد، وتعدّ أحد مسببات الاكتئاب المحتملة.

٥- عوامل بيئية: مثل فقدان شخص عزيز، أو الفشل في أمر ما، أو التعرّض للتوتر لمدة طويلة.

أعراضه: فقدان الرغبة في ممارسة الأنشطة التي اعتاد المصاب الاهتمام بها في الحياة اليومية.

- الشعور بالحزن، أو اليأس معظم الوقت.

- فقدان الشهية، أو فرط الشهية.

- القلق، أو اضطراب النوم.

- زيادة الوزن، أو خسارته بلا سبب.

- الصعوبة في التفكير أو التركيز، والتردد

إنه الضيف المزعج الذي يطرق بابك في لحظات اليأس؛ لت شعري بالملل والتوتر والخوف من أشياء معينة، ويسرق منك

أجمل لحظات حياتك عند الفشل في السيطرة عليه، فيجعلك تعانين من اضطراب مزاجي حاد، أو مزمن يؤدي إلى شعورك المستمر بالحزن، وفقدان الاهتمام بكل شيء، وقد يكون مصحوبًا بالشعور بالذنب ونقص تقدير الذات، ويخلف أحيانًا آثارًا مدمرة على علاقتك مع أسرتك وأصدقائك.

والاكتئاب ليس شعورًا طبيعيًا بالحزن، بل هو مرض من الممكن أن يصيب جميع الفئات، لكن نسبة إصابة النساء به أكثر من الرجال، وتزداد خطورته بسبب الفقر والبطالة وأحداث الحياة، ويُعدّ السبب الرئيس في الانتحار والإعاقة في جميع أنحاء العالم مقارنة بالحالات الصحية الأخرى.

أسبابه:

١- العوامل الوراثية: تزداد نسبة الإصابة بالاكتئاب لدى الأفراد الذين عانى أحد أفراد أسرته أو أقربائهم منه، أو من اضطراب مزاجي آخر.

في اتّخاذ القرارات.

- الشعور بالذنب.

- الشعور بالتعب الدائم، أو فقدان

الطاقة للقيام بالأمر الاعتيادية حتى البسيطة منها.

- الشعور بفقدان القيمة، وانخفاض احترام الذات.

- فقدان الرغبة الجنسية.

علاجه:

التشخيص والعلاج السليم يمكنهما أن يقلّلا من أعراض الاكتئاب، حتى

إن كانت حادة، فالعلاج السليم يمكن أن يحسّن من شعور المصاب في غضون أسابيع معدودة، ويمكنه من العودة إلى

ممارسة حياته الطبيعية مثلما اعتاد على الاستمتاع بها من قبل الإصابة، ولا

بدّ من أن يكون هناك دعم من أسرة المصاب والمحيطين به لتظهر نتيجة

العلاج، وفي بعض الحالات يحتاج المصاب إلى الاستعانة بمعالج نفسي

مؤهل كالطبيب النفسي، واختصاصي علم النفس، وعامل اجتماعي، ويمكن

التخفيف من أعراض المرض عن طريق الدمج بين الأدوية والعلاج النفسي.



رَأِيْدَةٌ الْكَلِمِ

فخرجت (سلام الله عليها) في جماعة من النساء، في تظاهرة نسوية معارضة للانقلاب على الأعقاب، ولسياسة الاجتهاد مقابل النص، فالأمر بتدبير مولاتنا الزهراء عليها السلام كان يتطلب مقدمات لخطبة ناجعة كهذه، مسلحة بالحجة الدامغة، والبرهان القاطع، والدليل الواضح المقنع، فقد نطقت ريحانة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بخطبة معجزة حيرت الألباب في معانيها،

نرجس مهدي/كربلاء المقدسة

إنّ ما تكلّ عنه ألسن فحول الفصحاء، وتقف دونه غاية الأفكار وفتاحل البلغاء، نطقت به سيّدة البلاغة والفصاحة فاطمة الزهراء عليها السلام. خطبة ارتجالية، منمّمة، منسّقة، بعيدة عن الاضطراب، منزّهة عن المغالطة، يُعدّ كلامها (سلام الله عليها) مظهرًا وتجليًا لعظمتها وشخصيتها، ومكانتها السامية، ألقت خطبتها في مسجد أبيها صلى الله عليه وآله وسلم الذي يمثّل المركز الإسلامي الرئيس آنذاك، لتلقي الحجة على غاصبي حقّها، وكان اختيارها للمكان والزمان في منتهى الدقّة،



منها قولها (سلام الله عليها): «...وأشهد أن أبي محمداً عبده ورسوله...» هنا أقرت السيدة الزهراء عليها السلام بالشهادتين، بعد أن شرحت كلامها عن الأصل الأول وهو التوحيد،

انتقلت إلى الأصل الثاني وهو النبوة، فاعترفت لأبيها بالعبودية الكاملة لله تبارك وتعالى، ثم بالرسالة له، أي أنه رسول من الله تعالى، فإذا سألنا هل يجب الاعتقاد بنبوة النبي الأعظم عليه السلام؟ فالجواب: أجل، يجب الاعتقاد بنبوته ورسالته، فإن من لا يعتقد بنبوته كافر، ثم إن هذه النبوة تعود بالفائدة على الإنسان نفسه لقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ (سبأ: ٤٧)، وهذا الاعتقاد ما عُقد عليه القلب، فلا يكفي مجرد العلم بذلك.

وقال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بِهَا أَسْتَيْقَنَتَهَا أَنْفُسَهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ (النمل: ١٤)، وهنا نسأل هل ينبغي التصريح بالنسب؟

فالجواب: أجل، ينبغي التصريح به والتأكيد عليه وإظهاره فيما إذا كان مؤيداً للكلام، مثلما قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لا جمال كالحسب»^(١)، فتصريحها بالنسب هنا يوجب التذكير بكلمات النبي عليه السلام عن حبيته وبضعته، فيكون ذلك أدعى إلى قبول الحق منها. وقد روي عن النبي عليه السلام أنه قال: «فاطمة بضعة مني وأنا منها، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله»^(٢)، ثم لتهييج العواطف وتحريكها لتقبل كلماتها عليها السلام والتوجه إليها بكل شعورهم.

فحري بالمرأة المؤمنة أن تتسلح بسلاح المعرفة والمنطق، وتكون مستعدة لمواجهة التيارات الخطرة التي يتعرض لها المسلمون من أهل الانحراف والتشكيك، وتقندي بمثلها الأعلى السيدة الزهراء عليها السلام في سيرتها كلها، من منطلق وحجاب، وتربية الأولاد، ومجابهة الظالمين بالمنطق القوي الجريء المدعم بالحجة والدليل، ودفاعها عن إمام زمانها.

فلا يليق بمجتمعنا الإسلامي أن تبقى نساؤه متقوقعات في نطاق ضيق، يعشن على هامش الحياة، بل تقع عليهن مسؤولية كبرى في بناء جيل نستعد به ليوم الظهور المبارك.

١- غرر الحكم ودرر الكلم: ج ٩٣٩٥، ص ٤٠٩.

٢- بحار الأنوار: ج ٤٣، ص ٢٠٢.

عَلِمِي طِفْلِكَ الْاِمْتِنَانَ

“

من الأخلاق الحميدة والصفات الجميلة التي يجب أن نعلّمها لأبنائنا هي الامتنان، ويُقصد به التقدير والشكر لما يتلقاه الفرد من نعم في الحياة، سواء كانت نعمة مادية أو غير مادية، وتؤكد الدراسات الحديثة على أنّ للامتنان تأثيراً قوياً في الدماغ، لاسيّما في مرحلة الطفولة، إذ يجعل الأطفال أكثر تعاطفاً مع الآخرين، ممّا يعزّز التواصل الاجتماعي لديهم.

ومن الأولويات في التربية تعليم الطفل الشكر والامتنان لكل شخص يقدم له خدمة مهما كانت صغيرة، وأولها الشكر لله تعالى خالقنا وهادينا إلى الدين الحنيف، ومن ثم شكر الأبوين اللذين بذلا سنوات من حياتهما في خدمة أبنائهما.

وتما يُؤسف له رؤية بعض الحالات المؤلمة الخالية من تقدير الآباء، مثلاً نرى الأم وهي في عمر الخمسين ما تزال تقوم بأعمال البيت من تنظيف وترتيب، بينما بناتها الشابات يقضين ساعات طويلة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، ونرى الأب ذا الستين عاماً ما يجلب احتياجات الأسرة من السوق بعد يوم طويل في استحصال لقمة العيش، بينما الابن الشاب الذي يمتلك القدرة العقلية والعضلية ما يزال يغط في نوم عميق حتى الظهر أو العصر، كل هذا يحصل بسبب عدم تعويد الأبناء منذ الطفولة على الامتنان للوالدين عبر إشراكهم في الأعمال اليومية البسيطة وغيرها، كل بحسب عمره، ومن هذه التدريبات التي نذكرها بإيجاز هي:

١- شكر الطفل: يجب على الوالدين حثّ الطفل وتدريبه على الأشياء الجيدة كترتيب غرفته بنفسه، مساعدة إخوته، إكمال واجباته المدرسية في وقت مبكر، ومن ثم شكره ومدحه على هذه الأعمال لكي يشعر بنجاحه، ومن ثم تنمية قابلية شكر الآخرين، ومثلاً نعلم أنّ الأم هي المعلم الأول لطفلها فهي قدوته، وهو يقلد أعمالها تلقائياً.

٢- التطوّع للمساعدة: عندما نجد شخصاً يحتاج إلى المساعدة المادية أو المعنوية ونساعده لوجه الله تعالى، فهذا الفعل ينمّي شعور الامتنان عند الطفل، لاسيّما عندما يرى بعينه كيف يردّ علينا الطرف المقابل بالشكر لمساعدته، ومن الضروري تدريب الطفل على العطاء، فتبدأ الأم بإعطاء الأشياء التي لم تعد بحاجة إليها، ثم تسأل طفلها إن كان لديه شيء لا يحتاجه يمكن التبرّع به للأيتام أو الفقراء من دون أن ترغمه على التخلي عن أشياءه أو ألعابه الخاصة التي يحب أن يحتفظ بها؛ لأنّها تحمل ذكريات خاصة.

٣- كتابة الأشياء الإيجابية: من الأمور التي تضعف مهارة الامتنان لدى الطفل عدم ملاحظة الأشياء الإيجابية في حياته التي ينبغي أن يشكر عليها، ويمكن مساعدته على تعلّم هذه المهارة، إذ تشير الدراسات إلى أنّ مجرد كتابة ثلاثة أو خمسة أشياء إيجابية تحدث كل يوم له فوائد تظهر في غضون أسبوعين، ويمكن لهذا النشاط البسيط زيادة التفاؤل والتأثير الإيجابي والرضا عن الحياة اليومية للطفل، مثلما يجب أن تكون الأم صبورة، فعقل الطفل يحتاج إلى وقت لتنمية مهارة الامتنان لديه، حتى إذا اتّبعت وصايا المتخصّصين لتنمية هذه المهارة فلا يزال لديه الوقت الكافي لاكتساب المهارات الجيدة مع المراقبة الأبوية الحنونة الهادفة، لاسيّما عندما يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة، ففي هذه المرحلة يستطيع المراهق أن يحسّ بمعاناتهم؛ ليشكرهم ويقدر جهودهم.

صَدَقَةٌ خَفِيَّةٌ

فاطمة نعيم الركابي/ ذي قار

بعد يوم جميل قضته جنى في طاعة الله تعالى في أول سنة تكلفت فيها لصيام شهر رمضان صدحت المئذنة بصوت الأذان، فيها هو موعد الإفطار قد حان، لبي الجميع نداء ربهم لإقامة الصلاة. وبعدها أقبلت العائلة مجتمعة على مائدة الإفطار، فقالت جنى وقد قارب صحنها أن يفرغ من الطعام: أمي شكرًا لك، كان الطعام لذيذًا جدًّا، سلمت يدك.

وبينما قام يجيى بوضع مقدار من طعامه في صحن أخته جنى، قالت الأم: بالهناء

والعافية بنيتي، سلمك الله تعالى ورعاك، لكن يبدو أن يجيى لم يعجبه الطعام مثلما أعجبك، فيها هو قد أعطاك من حصته! ردَّ يجيى قائلاً: أبداً، أبداً أمي العزيزة، إن كل ما تطبخينه لذيذ وطيب، ولكنني تعلمت اليوم حديثاً نبوياً شريفاً، وأنت وأبي أوصيتاني أن أعمل بكل ما تعلمه. - يا حبيب أمك، سلمك الله تعالى، ماذا تعلمت أخبرنا؟

- تعلمت اليوم أن نبينا الأكرم ﷺ قال: "... وإفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة"^(١)، فأحببت أن يكتب لي ذلك،

ويبدو أن أختي الصغرى لم تعتد على جوع النهار بعد، فصارت تنهي طبقها قبلنا جميعاً.

فضحك الجميع وقالت الأم: صلى الله على نبينا الكريم وعلى آل بيته الطيبين، كم جميل ولطيف هذا الحديث وهذه الالتفاتة النبوية منك يا بُني، بارك ربي بك وأرضى الله تعالى عنك نبيك، وأدام عليك فعل الطاعات، وتقبل منا صيامنا. فقال الجميع: آمين.

.....

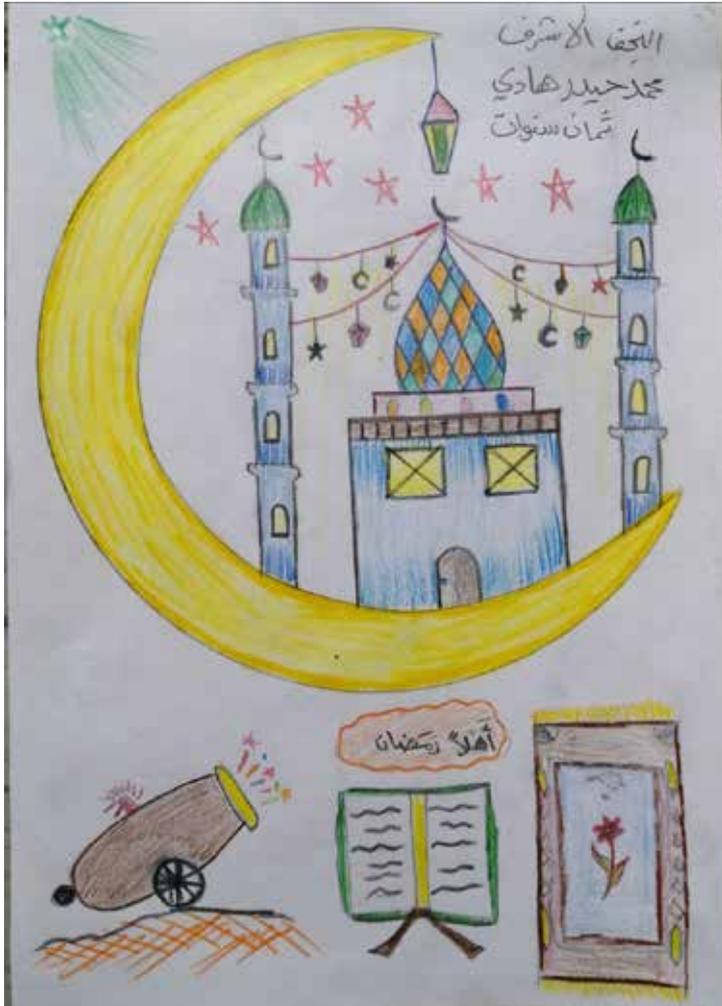
(١) ميزان الحكمة: ج٢، ص ١٥٩٧.



مُسَابَقَةُ (مَوَاهِبُ فِطْرِيَّةٌ) لِأَجْمَلِ رَسْمَةِ رَمَضَانِيَّةٍ

- الفئات العمرية (٧-١٢) عامًا..
وبعد تقييم الرسومات المشاركة
من قِبَل لجنة التحكيم، نعرض التي
حصلت على أكبر عدد من الإعجابات
عبر قناة مجلة رياض الزهراء ﷺ في
برنامج التلجرام، وهي كالآتي:
- ١- محمد حيدر هادي.
 - ٢- زهراء أسعد جهاد.
 - ٣- رقية سيف الدين عليّ.
 - ٤- علي رضا عظيم.
 - ٥- فاطمة محمود شاكر.

انطلاقاً من الأجواء الروحانية للشهر
الفضيل أطلقت وحدة مجلة رياض
الزهراء ﷺ في مكتبة أم البنين ﷺ
النسوية مسابقتها الخاصة برسم لوحة
مستوحاة من الأجواء الرمضانية
المباركة بريشة المواهب الفتيّة من



محمد حيدر هادي.
المحافظة: النجف الأشرف.



زهراء أسعد جهاد.
المحافظة: كربلاء المقدسة.



رقية سيف الدين علي.
المحافظة: ذي قار.

الاسم: علي رضا عظيم
العمر: ١١ سنة



علي رضا عظيم.
المحافظة: كربلاء المقدّسة.



فاطمة محمود شاكر.
المحافظة: كربلاء المقدّسة

شَهَقَاتُ الْوَجَعِ

زيدة طارق الكناي/ كربلاء المقدّسة

أمّ الجراح

٤٨

أخبرنا الزمان قبل أن يغادر صوته..
ولم يُسمع له من فرط الألم حسّ ولا
شعور..
بأنّ لحظات السعادة في مدينة الحبيب
مؤجّلة..
فأجذب الأمل في الفؤاد بأن لا مفرّ من
ثقل السنين الملقى على كاهلها..
ولن تُزاح بقايا الهموم التي تكاد لكثرة
تراكماتها أن تخفي لونها الأصيل..
فماتت بذور الأمل في سامرء..
وتدلّت من عناقيدها الذابلة أغصان
جفّت من ألم الحنين، فلا مطر يرويها..
وذهبت خارج الألوان، وزاد الدمع
مرارةً بين أفانين أوجاعها..
واستوحشت نجوم السماء في لياليها..
ليعلو صدى النحيب من كهف
الذكريات..
مضى يشغاف الصوت بين أنات العبرات
بنكهة العتاب..
قد دوّى في الأسعاع..
يحكي ألم جرحٍ نازفٍ فطر هامة الحقّ
المبين..
فسالت منه دماء النور الذي أخاف كلّ
ظلام..
فتصيّد الحقد الأزلي بخيوطه السوداء
الحقّ غدراً..
لتشهد الأرض أبشع الجرائم التي حُبكت
ملحمتها بالإثم والدم..
في لحظة سجود وتقرّب إلى الله زعزعت
الكون بالحزن..
فقد ارتشف وصيّ الحبيب الوعد من
كأس الانتظار الذي ذابت فيه أحلام
اللقاء..
عندما قام للتكبير فجراً ولبّي مشيئة الله..
وهو في أفراح الصلاة، ورجاء السجود

تحت طاقة المحراب..
فتح الإمام عينيه إلى السماء، فتحضّر طيفه
المقدّس ليعتق أنفاسه عندما تنهّد بأضلعه
المرهفة، فكانت صيحة الأنين ترانيم
تمتت بنداء السماء:
(فُزْتُ وربّ الكعبة)^(١).
فجأة أصبح الكون في سكات..
لا يُسمع منه إلا أنفاس تلاحقه مهابة
الوداع..
فها هو قلب العالم، وباب مدينة علم
النبيّ ﷺ مسجّى في محرابه..
تنتفض دماؤه على قيد مشكاة..
الراضي بطعم الاستشهاد..
روحه أنست المغيب..
تستعجل خطواته الرحيل إلى بهجات
الجنان..
إنّها ساعات ويكون عليّ في جوار نبينا
العظيم ﷺ..
غابت شمس الأمل وحلّ التوهان بكلّ
عتمته في القلوب..
وأشباح الأوهام راحت تعسكر في ليالي
الأسى..
وهبطت صاعقة الوحشة على كلّ دهاليز
مدينتي..
لتضرب ذكري الرحيل حصن صمودها
وأضعف بناينا..
وترسم لوحة ألم متجدّدة تناغي أوجاع
قوافي أئينها..
مواسية محارم الكعبة في وليدها، ومدارج
الكوفة في أميرها..
ولتبقى ذكراه خالدة في ضمير الزمان..
فجرح علي جرح سامرء النازف..
.....
(١) الأمل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١٤ - ص
٢٦٤

ابنتي والجامعة

زينب عبد الله العارضي/النجف الأشرف
تحوم فراشات الحب، تصطف الكلمات
ويخفق القلب، لقد انتهت محنة
الإعدادية وذهبت أيام السهر والتعب.
بنيتي الرائعة: مبارك نجاحك وتأهلك
لدخول الجامعة، بوابة جديدة في
حياتك، ونافذة تطلين منها على عالم
رحب وأفق أرحب، فجددي النيّة يا
بنتي لنصرة الإمام الغائب، واجعلي
مسيرتك فاطمية زينية، وخطواتك
انتظارية مهدوية، وإياك والانخداع
بأبواق الفتن الإبلسية، والوقوع تحت
تأثير الأفكار التضليلية، كوني مثلما
عهدتك ثابتة قوية، وبرهني للجميع
أن الفتاة الجامعية قادرة على تحويل أي
مكان تتواجد فيه إلى واحة طهر قدسية
حينما تجعل رضا الله سبحانه هدفها،
والحظوة بعناية إمام زمانها أملها
ومناها.

فالجامعة يانور عيني مكان لتلقي العلم
بمختلف تخصصاته، وبناء الملاكات
الكفوءة التي ستقود المجتمع لاحقاً
وتبني حضارته، والبيئة الجامعية مختلفة
بلاشك عن غيرها؛ ففيها تيارات فكرية
عديدة، كوكبة من الطلاب والطالبات
من محافظات شتى، بتوجهات متباينة
وتطلعات متنوّعة، اختلاط وانفتاح،
والكثير من الأمور الأخرى التي يعلم
بها من خبر عالمها.

والفتاة الجامعية الناجحة هي من
تستثمر هذا الفضاء بشكل صحيح،
ولا تضيّع فرصتها الذهبية هذه في
أحلام وأوهام لا تنفعها، بل تتخذ منها

سليماً لبلوغ آمالها، وتحقيق أهدافها،
محتفظةً بهويتها وانتمائها، حذرةً من
كل ما يصرفها عن غايتها ومستقبلها،
متيقنةً أن نجاحها فرع عن إيمانها،
واستثمارها لوقتها، وحسن إدارتها
ليومها، وأن تألقها لا يأتي من العلامة
التجارية لفساتينها أو ضحكها أو
عطرها، بل من سلوكها الرزين،
ومظهرها المحتشم الوقور، وحكمتها
ووعيتها اللذين يعكسان عمق ما تحمله
من فكر وعقيدة وولاء، مما يجعلها
منبراً متحرّكاً يهدي بمرآه كل من رآه،
فالجامعة الناجحة هي من تجذب كل
الفتيات اللواتي في عمرها بلطف
كلامها، وجميل ابتسامتها، وحسن
مساعدتها لكل من تحتاج عوناً من
أخواتها؛ فتثبت لكل من يظنّ بالفتاة
الملتزمة سوءاً أنها ليست مثلما يُظنّ بها.

وهي التي تستطيع إقناع رفيقاتها بأن
الالتزام بالموازين الشرعية في الأروقة
الجامعية لا يعني التعقيد والتفوق
والتنصل عن تحمّل المسؤولية، بل
على العكس هو انفتاح واع يُستحضر
فيه معنى الرقابة الإلهية، وتعي تماماً
أن مسؤوليتها تفرض عليها أن
تكون ودودة متعاونة، لكن في الموارد
المطلوبة وفي ضمن الأطر الصحيحة،
وهي بذلك تعكس الصورة المشرقة
للمنتظرة الصادقة التي ترى إمام زمانها
معها في كل خطواتها، تؤمن برعايته لها،
وتستمد منه العون في كل نشاطاتها.

أجواء رمضان

نفسياً وجسدياً، فترتيب المنزل بمواد ترمز إلى شهر رمضان المبارك يضفي انعكاسات نفسية رائعة على الأسرة، بخاصة الأطفال. إليك بعض الأفكار البسيطة التي تناسب دخل الأسرة لإضفاء جو مفعم بالروحانية:

عبر الفوانيس ذات الألوان والنقوش المختلفة، وجزء من تلك الزينة يتعلق بداخل المنزل، فقد ارتبط الشهر الكريم بتقاليد عائلية تعلم أطفالنا أهمية العبادات، منها تزيين البيت على نحو يشعرهم بروحانية الشهر الفضيل، وتغرس فيهم حبّ التهيؤ له

ما إن تقترب أيام الشهر الفضيل حتى نجد الأسواق قد اكتظت بالناس، فالكلّ يستعدّ لتجهيز منزله بجميع المواد اللازمة ليقضي نهار الشهر المبارك بالعبادة والراحة. ومن تلك الاستعدادات التي توارثتها الأجيال هي تزيين الشوارع بالإضاءة



الدجاجُ بالكريمة والفطر

المقادير:

(٣٠٠) غرام من الدجاج.
(٢٠٠) مل كريمة الطبخ.
(٦) حبّات كبيرة من الفطر.
بصلة واحدة.
فصّان من الثوم.
(١٥) غراماً من النشاء.
كوب من الماء الساخن.
(٢٠) مل من الزيت النباتي.
مكعّب واحد من مرق الدجاج.
ورق الغار، الفلفل الأسود، جوزة الطيب، مسحوق الثوم المجفّف، الزنجبيل، الملح.

طريقة التحضير:

نقطّع البصل والثوم والفطر ونضعها جانباً، نمزج النشاء مع كريمة الطبخ الباردة حتى يذوب تماماً.
نقلي الدجاج بالزيت على نار قوية لمدة (٥) دقائق، ثم نضيف البصل والثوم ونقليهما لمدة (٥) دقائق.
نضيف التوابل كاملة ونذيب مرق الدجاج في كوب الماء الساخن ونضيفه إلى الدجاج.
نضيف الفطر ثم خليط الكريمة والنشاء، ونغطّي الوعاء ونتركه لمدة (١٥) دقيقة على نار هادئة.

مُسَابَقَةُ (أُمِّ الْبَرَكَاتِ) لِلْمَجْمُوعَةِ الْقِصَصِيَّةِ

تحت شعار (على معرفتها دارت القرون الأولى) تقيم الأمانة العامة للعبة
العبّاسية المقدّسة مسابقة أمّ البركات للمجموعة القصصية

الشروط العامّة للاشتراك في المسابقة:

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة اعتباراً من يوم الخميس: (٢٠ / جمادى الآخرة / ١٤٤٤هـ) الموافق لـ (١٣ / ١ / ٢٠٢٣ م) ويتمّ تسلمها لغاية: (٢٩ / ربيع الأول / ١٤٤٥هـ) الموافق لـ (١٥ / ١٠ / ٢٠٢٣ م)، وتُعلن النتائج في تاريخ: (١٠ / جمادى الأولى / ١٤٤٥هـ) الموافق لـ (٢٥ / ١١ / ٢٠٢٣ م)، تزامناً مع أيام شهادة الزهراء عليها السلام، علماً أنّ الأعمال الأدبية التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.
٢. تُقدّم المشاركات الأدبية إلى اللجنة المتخصّصة (لجنة تحكيم النصوص) المكوّنة من عدد من الأساتذة المتخصّصين في الجانب الأدبي؛ لاختيار أفضل عشرة أعمال موضوعاً، ولغةً، وبلاغةً، وأداءً.
٣. ألاّ يكون النصّ الأدبي قد شارك في مسابقات أخرى.
٤. أن يشارك المتسابق بنصّ أدبي واحد فقط، ولا يحقّ له المشاركة بأكثر من باب.
٥. يُسمح لكلّ شاعر من داخل العراق وخارجه بالاشتراك في المسابقة.
٦. استعمال اللغة العربية الرصينة

والتركيبة الأدبية العميقة.

٧. يُشترط أن ينطلق موضوع النصّ المشارك من شعار المسابقة، بحيث يكون خاصاً بسيرة السيّدة الزهراء عليها السلام أو مستوحىً منها، وبأسلوب حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق إلى الموضوعات الجنبية (السياسية والطائفية).

٨. تُرسل النصوص الإلكترونية أو المطبوعة إلى الأمانة العامة للعبة العباسية المقدّسة، أو عن طريق البريد الإلكتروني: info@alkafeel.net.

٩. إرسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف (وورد) متضمّنة الآتي:

- الاسم الثلاثي الكامل.
- مكان الميلاد وتاريخه الكامل.
- العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- التخصّص الجامعي إن وُجد.

١٠. تُستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

١١. كلّ النصوص المشاركة سواء الفائزة أم تلك التي لم يحالفها الحظّ لا تُعاد إلى أصحابها، ويحقّ للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الأرشفة.

جوائز المجموعة القصصية:

١. الجائزة الأولى: (٣,٥٠٠,٠٠٠) د.ع.
٢. الجائزة الثانية: (٢,٥٠٠,٠٠٠) د.ع.
٣. الجائزة الثالثة: (١,٥٠٠,٠٠٠) د.ع.

الشروط الخاصّة بمسابقة المجموعة القصصية:

١. أن تكون القصص دالّة ومُعبرة.
٢. أن توافق القصص المنهج الأدبي المتبع في الكتابة.
٣. أن تُكتب وفق الضوابط المعتمدة في كتابة القصص القصيرة.